السعودية تدخل «إخوانها» لودرو «انتقالي» الإمارات: سنرد صاعين

شهيد بإجرام بلا حدود بالحدود و 26 غارة آخر حصيلة عدوانية

محافظ البنك المركزي: تصعيد اقتصادي قادم سنفشله بخيارات تفاجئ العدو

الأحد
4 يوليو 2021م

24 ذي القعدة 1442هـ
العدد (1189)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

يرى بارقة الأمل بعودة الزراعة المهملة في الماضي.. أمين الجمعية الفلكية اليمنية في حوار خاص:

أشكر الرئيس المشاط على اهتمامه بالجانب الزراعي وتوجيهه بطباعة موسوعتي «المعارف الزراعية في اليمن»

لنحي موروث الأجداد بمواقيت الزراعة وأمثالها

صحيفة المسيرة تتابع أعمال «لجنة استقبال الشكاوى ضد تجاوزات الشرطة»:

الداخلية تفتح نافذة لإنصاف المظلومين

مواطنون يشكرون الوزارة على الخطوة ورئيس «العدلية» يتوعد المسيئين للوظيفة الأمنية بالحساب والعقاب

استشهادُ مواطن بقصف صاروخي على صعدة وطيران العدوان يشن 21 غارة على مأرب والجوف و5 غارات على الحديدة

المسيرة : خاص

واصل تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ جرائمَه بحق المدنيين في محافظات صعدة ومأرب والجوف، في حين عاود طيران العدوان شن الغارات المنتهكة لاتّفاق السويد بقصف طال مديرية الصليف بمحافظة الحديدة.

مصدر محلي أفاد لصحيفة المسيرة باستشهاد مواطن إثر قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على مديرية شدا الحدودية.

ولفت المصدر إلى أن جيش العدوّ السعوديّ واصل، أمس السبت، قصفه العشوائي على المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، وهو ما يؤدي إلى استمرار الجرائم بحق المدنيين بسبق وإصرار سعوديّ أمريكي.

وفي سياق آخر، شن طيران العدوان الأمريكي السعوديّ 14 غارات على مديرية رغوان وَ6 غارات لطيران العدوان على مديرية صرواح بمأرب وَغارة على مديرية خب والشعف بالجوف.

كما عاود طيران العدوان الأمريكي السعوديّ، أمس السبت، شن غاراته على محافظة الحديدة، في تحدٍّ واضح وصريح وانتهاك صارخ لاتّفاق السويد، وهو ما يؤكّد عدم جدية تحالف العدوان في إحلال السلام، سيما بعد فشل مناورات الابتزاز الدبلوماسية التي تولتها واشنطن خلال الفترة الماضية.

وأفَاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن طيران العدوان الأمريكي السعوديّ شن غارتين على مديرية الصليف بمحافظة الحديدة، في حين يأتي استهداف العدوان المتكرّر للصليف في سياق المساعي السعوديّة لمفاقمة معاناة اليمنيين، حَيْثُ عمد بشكل متكرّر على استهداف مصانع الغلال وشركات تخزين وتعبئة القمح والسلع الاستهلاكية الأَسَاسية.

وفي ذات السياق، أفاد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان، بأن قوى المرتزِقة ارتكبوا خلال الـ24 ساعة الماضية نحو 119 خرقاً في مناطق متفرقة من الحديدة، بينها استحداث تحصينات قتالية في الجبلية والفازة

وأوضح المصدر أن من بين الخروقات غارتين لطيران العدوان الحربي على الصليف وَ3 غارات لطيران تجسسي على الجبلية والفازة وتحليق 6 طائرات حربية على المدينة والمنظر وكيلو16 والصليف و11 طائرة تجسسية في أجواء التحيتا والفازة والجبلية وكيلو16، في حين تأتي المشاركة الكثيفة للطيران في تصعيد الخروقات، كمؤشر واضح على نية العدوّ السعوديّ وأدواته على نسف ما تبقى من اتّفاق ستوكهولم، في ظل صمت أممي ألقى بكل ظلاله على الملفات الإنسانية التي تناولها «ستوكهولم».

وبيّن المصدر أن «من بين الخروقات 10 خروق بقصف مدفعي لعدد 121 قذيفة وَ83 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة».

خلال مشاركته حلقةً نقاشيةً تفاعليةً مع نخبة من السياسيين والعسكريين والأكاديميين الفرنسيين

وزير الخارجية: السلامُ يبدأ بإحلال الثقة عبر وقف العدوان ورفع الحصار والكف عن الابتزاز

المسيرة : صنعاء

جدّد وزيرُ الخارجية، المهندس هشام شرف، التأكيدَ على حرص صنعاء لإحلال السلام العادل، ورفضها المطلق لكل أشكال الابتزاز الأمريكي السعوديّ الأممي عبر المِلفات الإنسانية، منوِّهًا إلى أن طريق السلام يبدأ بوقف العدوان ورفع الحصار وخروج القوات الأجنبية من البلاد.

جاء ذلك خلال مشاركة وزير الخارجية في حلقة نقاش عبر دائرة تفاعلية رفيعة المستوى، أقامتها مجموعة «جيوبراجما» للأبحاث الفرنسية، تحت عنوان «اليمن نقطة التحول».

وفي الحلقة التي شارك فيها عددٌ من الشخصيات السياسية والعسكرية والدبلوماسية والأكاديمية الفرنسية، على رأسها عضو البرلمان الأُورُوبي السابق رئيسة الكتلة البرلمانية الفرنسية باتريشا لالوند، وسيناتور ورئيس جمعية الصداقة اليمنية-الفرنسية جيريمي باتش، والرئيس التنفيذي لمجموعة «جيوبراجما» كارولين جالاكتيروس، استعرض الوزير شرف تفاصيلَ وخلفيات العدوان على اليمن من جوانبَ سياسية واقتصادية وعسكرية، والتي تؤكّد في مجملِها عدمَ وجود مبرّر للعدوان على اليمن سوى سيطرة دول العدوان على القرار الوطني ودعم عملاءها للبقاء في سدة السلطة وتجاوز سيادة اليمن وحقوقه.

وأشَارَ الوزير شرف، إلى أنه ليس من المنطقي ربطُ الجانب الإنساني والمعيشي بملفات عسكرية وأمنية وسياسية.

وقال «إذا كانت دولتا العدوان السعوديّ الإماراتي ومعهما المجتمعُ الدولي جادين في إنهاء العدوان، فمن الأهميّة بمكان اتِّخاذ إجراءات بناء الثقة، مثل فتح مطار صنعاء وعدم عرقلة دخول السفن المحملة بالمشتقات النفطية والغاز المنزلي والمواد التموينية إلى ميناء الحديدة، لتهيئة الأجواء لمفاوضات وقف إطلاق النار الشامل والوصول إلى تسوية سياسية سلمية».

ونوّه إلى أن صنعاء منفتحة على كافة المساعي والجهود الدولية والإقليمية لإنهاء العدوان ورفع الحصار، وهذه هي الأجندة التي تعمل؛ مِن أجلِها.

وأكّد وزير الخارجية، أنه في حال انتهاء كافة أشكال العدوان ورفع الحصار وانسحاب القوات الأجنبية من جميع الأراضي والجزر اليمنية ووقف تمويل الجماعات المسلحة، يمكن الحديث عن تأسيس علاقات ثنائية قائمة على أَسَاس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وإقامة علاقات اقتصادية واستثمارية لصالح كافة الأطراف.

وركزت مداخلات المشاركين، بشكل أَسَاسي على الكارثة الإنسانية التي تعاني منها الجمهورية اليمنية، مؤكّدة أن الوقت قد حان لإنهاء الحرب العبثية ورفع الحصار الدخول الفوري في المفاوضات السياسية.

ورَدَّ وزير الخارجية، على جملة من استفسارات المشاركين في حلقة النقاش التفاعلية، تناولت جرائم العدوان السعوديّ الإماراتي منذ مارس 2015 واستهدافه للمدنيين وتدمير مقدرات الشعب اليمني وبناه التحتية من طرق وموانئ ومطارات ومدارس وجامعات ومستشفيات ومزارع ومصانع وغيرها.

وقال: «إن دولتي العدوان السعوديّ الإماراتي لم تستوعبْ تاريخَ اليمن جيِّدًا، فظنت أنها مثلما نجحت في شراء ولاء وذمة مجموعة نفعية مرتبطة بها لفترة طويلة وباعوا وطنهم مقابل حفنة من المال، أنها قادرة على شراء الشعب اليمني، ولكنها صدمت بالصمود الأُسطوري لهذا الشعب الذي لا يقبل وجود أي معتدٍ مهما كان على أراضيه».

وأكّد الوزير شرف، أن كافة المساعي لإحلال السلام في اليمن، هي محل تقدير واهتمام القيادة السياسية في صنعاء ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، بما يضمن تحقيق السلام العادل والمُشرف للشعب اليمني الذي صمد في وجه عدوان يمتلك أحدث أنواع الأسلحة ولديه المعلومات العسكرية الاستخباراتية واللوجستية التي تزوده بها عدد من دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا.

جدّد حرصَ صنعاء على تحييد الاقتصاد ونوّه إلى تفعيل رسمي لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية:

محافظُ البنك المركزي: العدوان بصدد تصعيد الحرب الاقتصادية وسنتخذ خيارات ردع تفشل مؤامراته

المسيرة : متابعات

أكّد محافظ البنكُ المركزي اليمني، القائم بأعمال رئيس اللجنة الاقتصادية العليا، هاشم إسماعيل، أن تحالفَ العدوان الأمريكي السعوديّ عازمٌ على اتِّخاذ المزيد من الخطوات التصعيدية في الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني؛ بهَدفِ إذلاله وتركيعه، منوِّهًا في الوقت ذاته إلى أن الجبهة الاقتصادية بصدد توجيه العديد من «الضربات الوقائية» التي ستفشل مؤامراتِ العدوّ الاقتصادية.

وقال محافظ البنك المركزي، أمس في حوار له مع صحيفة الثورة: إن «العدوّ يصعّد اقتصاديًّا ولدينا الكثير من الخيارات الرادعة التي ستفاجئه وتصيبه في مقتل».

وأشَارَ القائمُ بأعمال اللجنة الاقتصادية العليا إلى أن «استراتيجية العدوّ الأمريكي في حربه على الشعوب تركز على الورقة الاقتصادية كأدَاة من أدوات الحرب».

ولفت إلى أن التصعيدَ الاقتصادي الجديد جاء بعد استباقه بخطوات أمريكية في ذات الصدد، موضحًا أنه «سبق ضخَّ العملة اليمنية المزيفة إدراجُ الخزانة الأمريكية قائمةً بالكيانات والأفراد ضمن العقوبات وتصنيف أنصار الله»، مؤكّداً أن «الحرب الاقتصادية بشقيها النقدي والاقتصادي تقودها الرباعية على رأسها أمريكا».

وقال هاشم إسماعيل: إن طباعة العملة كان الهدف منها إحداث انهيار اقتصادي شامل وحين فشلت لجأوا إلى تزييفها.

وحذر من أن «الدولار سيتجاوز 1000 ريال في المناطق المحتلّة وأن هذا الانهيار يدفع ثمنه المواطن في المحافظات والمناطق المحتلّة»، لافتاً إلى أن «العدوّ كان يخطط لإنزال الـ 5 آلاف ريال عام 2020م لكنه فوجئ بقرار منع التداول في صنعاء».

ونوّه إلى أن السعوديّة استدعت «القيادات الاقتصادية» للمرتزِقة وربما يتم دفعهم لخطوات تدميرية أُخرى.

وجدد إسماعيل التأكيد على أن البنك المركزي حريصٌ على وحدة القطاع المصرفي بدلاً عن الانقسام بين صنعاء وعدن.

وعلى صعيد مبادرات صنعاء الرامية

إلى التخفيف من معاناة المواطنين، قال محافظ البنك المركزي: إن «مبادراتنا لمعالجة موضوع المرتبات رُفِضَت جُملةً وتفصيلاً من جانب العدو»، مُضيفاً «العدوّ يرفض رفضاً مطلقاً إدراجَ مِلف المرتبات في المفاوضات الأخيرة».

ولفت إلى التواطؤ الأممي في هذا الصدد وأكّد أن الأمم المتحدة أصرت على تأجيل الملف الاقتصادي.

وتابع حديثه «تم تخصيص عائدات ميناء الحديدة لصرف المرتبات فرفض العدوان ومرتزِقته والأمم المتحدة قالت نحن سكرتارية ودورنا ينتهي بنقل الرسائل».

ولفت إلى أن توجيه الرئيس مهدي المشاط بصرف نصف راتب بنى على مؤشرات ومعطيات، تم التآمر عليها بشكل مباشر عندما صعّد العدوّ من محاصرته واستهدافه لميناء الحديدة، مُضيفاً «لا يزال توجيه الرئيس في محله، وهناك جهودٌ تبذلها وزارة المالية اليوم في محاولة منها لصرف نصف راتب قبل عيد الأضحى المبارك».

وفي سبيل تفعيل خيارات مواجهة الحرب الاقتصادية، نوّه محافظ البنك المركزي إلى أن التحول نحو النقد الإلكتروني خيار استراتيجي بدأ منذ عام 2018م ولا يزال مطروحاً اليوم وهناك الكثير من العوائق.

وأشَارَ إلى أن السيد القائد قدّم رؤيةً سياسية واقتصادية واضحة حول كيف يجب أن ترسم وتخطط لاقتصادنا، والجميع مدعوون للتنفيذ، داعياً إلى استراتيجية وطنية للإنتاج تقوم على أولويات الاكتفاء الذاتي في ثلاثة مجالات وهي الاكتفاء في الغذاء وفي الملبس وفي الدواء.

وأكّد القائمُ بأعمال رئيس اللجنة الاقتصادية العليا أن «رؤيتنا الاستراتيجية للاقتصاد اليمني أنه يجب أن يكونَ مستقلاً ومستقراً بذاته».

ونوّه إلى أن اللجنة الاقتصادية ستبدأ بشكل رسمي تفعيل مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

وقال: «سنبذُلُ جُهداً لتفعيل مقاطعة البضائع الصهيونية والأمريكية وهي تتطلب وجود مكون أَو وحدة إدارية رسمية معنية برصد وتتبع كافة السلع والخدمات الإسرائيلية والأمريكية».

وأشَارَ إلى أن «اللجنة الاقتصادية أوقفت ما يقارب 70 % من كتلة الدين العام عن التعاملات الربوية ولم يتبق إلا الـ 30 %».

الحوثي: لا يمكن لأي مبعوث «كسر الجليد» ما لم تتغيّر السياسة الأممية الداعمة للعدوان

المسيرة : خاص

علّق عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، على الأنباء التي تحدثت عن تعيين مبعوث جديد للأمم المتحدة إلى اليمن، مؤكّداً أن تغييرَ الشخصيات لن يساعدَ في الوصول إلى سلام حقيقي، ما لم يتم تغييرُ السياسة الداعمة للعدوان والحصار، التي يتبناها مجلس الأمن والأمم المتحدة.

وقال الحوثي، أمس في تغريدة على تويتر: إن «أي مبعوث جديد لا يمكنه كسر الجليد في ظل سياسة ومنهج دعم العدوان واستمرار الحصار».

وَأَضَافَ أن على مجلس الأمن والأمم المتحدة تغيير هذه السياسة والانتقال إلى دعم السلام الحقيقي والجاد.

وكانت مصادر إعلامية قد تحدثت خلال الساعات الماضية عن تعيين مبعوث أممي جديد إلى اليمن خلفاً للبريطاني مارتن غريفيث، الذي تبنى بشكل واضح مواقف دول العدوان والولايات المتحدة وانخرط معها في سلوك «الابتزاز» بالملف الإنساني، لمطالبة صنعاء بالاستسلام.

ويؤكّد تصريح الحوثي أن موقف صنعاء لن يتغير بخصوص متطلبات السلام الفعلي، وخُصُوصاً ضرورة الفصل بين الملف الإنساني والملفات العسكرية والسياسية.

السعوديّة تسمح للإصلاح بدخول «لودر» والانتقالي يتوعد بالرد عسكرياً

احتدام الصراع بين المرتزقة في أبين تحت مظلة «اتّفاق الرياض»

المسيرة : خاص

احتدم الصراعُ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي مع بداية هذا الأسبوع، منذراً بجولات جديدة من الاقتتال الذي تديره الرياض وأبو ظبي لتقاسم النفوذ في المناطق المحتلّة.

وأعلنت قواتُ المرتزِقة التابعة للفارّ هادي وحزب الإصلاح، الجمعة، السيطرةَ على مديرية لودر، أبرز معاقل مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» المدعومة من الإمارات في محافظة أبين، بعد مواجهاتٍ خلفت قتلى وجرحى بينهم قيادات.

وجاءَ ذلك بالتزامُنٍ مع صدور بيان سعوديّ دعا طَرفَيْ المرتزِقة للالتزام بـ«وقف التصعيد»، وانتقد القرارات العسكرية والسياسية الأخيرة التي اتخذتها المليشيا خلال الفترة القصيرة الماضية، الأمر الذي اعتبره مراقبون دعماً لمرتزِقة حزب الإصلاح في التصعيد العسكري الذي أسفر عن السيطرة على «لودر».

وقالت مليشيا الانتقالي، أمس السبت، خلال اجتماع عسكري لقياداتها، إنها «لن تقف مكتوفة الأيدي» أمام ما جرى في لودر، وأن «المسؤولين عن الانتهاكات التي تمثل خرقاً لاتّفاق الرياض سوف يدفعون الثمن».

وجاء ذلك بعد بيان اتهمت فيه المليشيا حزب الإصلاح بارتكاب جرائم في «لودر»، وخرق ما يسمى «اتّفاق الرياض».

وجاء التصعيد الأخير في أبين كنتيجة للتوترات التي استمرت بالتصاعد خلال الفترة الماضية بين طرفي المرتزِقة، حَيْثُ كانت السعوديّ قد أعلنت عن «وقف التصعيد فيما بينهما» والعمل على إعادة حكومة المرتزِقة الفارَّة إلى عدن، إلا أن مليشيات الانتقالي، ظلت تتهمُ حزبَ الإصلاح بخرق «الاتّفاق»، وعلقت مشاركة وفدها المفاوض في الرياض، وأعلنت قطع التواصل مع حزب الإصلاح، وأضافت إلى ذلك اتِّخاذ قرارات عسكرية بـ«إعادة هيكلة» قواتها.

وفسّر مراقبون تلك الخطوات بأنها محاولةٌ من قبل المليشيا المدعومة إماراتياً للضغط؛ مِن أجلِ الحصول على نفوذ أكبر تحت غطاء ما يسمى «الشرعية».

وبدا واضحًا أن تلك الخطوات عمّقت الخلافاتِ بين المليشيا والنظام السعوديّ الذي لم يستطع إعادةَ حكومة المرتزِقة إلى عدن؛ بسَببِ التوترات المتصاعدة، وقد جدّد البيانُ السعوديّ الأخيرُ التأكيدَ على أن عودة هذه الحكومة تمثلُ «أولوية قصوى».

وتريد السعوديّة من خلال إعادة حكومة المرتزِقة إلى عدن، أن تعيد ترتيبَ أوراقها لإدارة الصراع بين المرتزِقة في المحافظات المحتلّة، وتسعى لاستثمار ذلك كـ«خطوة سلام» أمام المجتمع الدولي والأمم المتحدة، إلا أن مليشيات الانتقالي المدعومة إماراتياً تخشى أن تقومَ الرياض بتحجيم دورها وتقليص نفوذها لحساب حزب الإصلاح والفارِّ هادي، وتريد أن تبقى هي الطرف الوحيد المسيطر على عدن.

وأفَادت مصادر بأن مليشيا الانتقالي حاولت، أمس، إرسالَ تعزيزات عسكرية إلى أبين، لاستعادة ما خسرته، إلا أن السعوديّةَ دفعت بتشكيلات عسكرية من المرتزِقة التابعين لها، لإعاقة تلك التعزيزات، في تأكيد إضافي على أن سيطرة حزب الإصلاح على «لودر» جاء بضوء أخضرَ سعوديّ.

ومتجاهلةً معركة السيطرة على «لودر»، اتهمت وسائلُ إعلام حزب الإصلاح مليشيا الانتقالي بالسعي لتفجير الأوضاع عسكريًّا في المحافظة!

وكان حزب الإصلاح قد دعا نهايةَ الأسبوع الماضي إلى إخراج مليشيا الانتقالي من عدن، بعد مصرع أحد قياداته بعملية اغتيال، ملمحاً إلى تورط ما أسماه «السلطات الأمنية» (التابعة للمليشيا) في العملية.

ومن المتوقع أن تتصاعد عمليات الاغتيال والمواجهات بعد إعلان مليشيا الانتقالي، أمس، عن اعتزامها الرد على ما حدث في لودر، وقولها إن المسؤولين عن ذلك سيدفعون الثمن، وفي ظل ما يبدو أنه إصرار سعوديّ على ضبط سلوك المليشيا تحت مِظلة «الاتّفاق» الذي تستخدمه الرياضُ كوسيلة لإدارة الصراع واستثماره سياسيًّا.

سعر صرف الدولار يصل إلى 960 ريالاً

تسارُعُ تدهور العملة في المناطق المحتلّة يفضح تضليلات المرتزقة و «المعالجات» الوهمية

المسيرة : خاص

يتواصَلُ تدهورُ العملة المحلية في المحافظات والمناطق المحتلّة؛ نتيجةَ استمرار طباعة وتداول الأوراق النقدية المزورة والتي تستخدمها دول العدوان ومرتزِقتها كسلاح لتدمير الاقتصاد.

وأفَادت مصادر مصرفية بأن سعرَ صرف الدولار الأمريكي في محافظة عدن وبقيةِ المحافظات المحتلّة قفز، أمس السبت، إلى قرابة (960 ريالاً – بيع)، الأمر الذي يمثل تدهورًا جديدًا، وغير مسبوق، للعملة المحلية.

ويتوقع خبراء ومصرفيون أن يصلَ سعرُ صرف الدولار الأمريكي في المحافظات المحتلّة قريبا إلى (1000 ريال)، بعد قيامِ حكومة المرتزِقة بضخِّ كمية جديدة من الأوراق النقدية المزورة التي قامت بطباعتها بدون غطاء، إلى السوق.

وكان البنك المركزي الذي يسيطر عليه المرتزِقة في عدن، قد أعلن قبل أيَّام عن وقف شبكات التحويلات المالية في المناطق المحتلّة تحت مبرّر «معالجة تدهور العملة المحلية»، إلا أن التدهور لم يتوقف، ليؤكّد على أن ذلك الإجراء كان مُجَرّد فقاعة إعلامية للتضليل على السبب الحقيقي لانهيار العملة هناك، وهو طباعة وتداول العملة المزورة.

واستخدم تحالف العدوان عملية طباعة وتزوير العملة المحلية كسلاح رئيسي في الحرب الاقتصادية التي يشنها ضد الشعب اليمني، حَيْثُ دفع بحكومة المرتزِقة لطباعة وتزوير ما يزيد عن (5.32 تريليون ريال) بدون غطاء نقدي، متسبباً بأكبر تدهور في قيمة العملة المحلية، الأمر الذي ضاعف الأزمةَ المعيشية والإنسانية إلى أقصى حَدٍّ.

وتمكّنت صنعاءُ من الحد من آثار هذه المؤامرة، من خلال منع تداول الأوراق النقدية المزوَّرة في مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى، الأمر الذي أسفر عن استقرارٍ في أسعار الصرف، وبفارقٍ كبير (يصل اليوم إلى أكثرَ من 350 ريالاً بالنسبة بالدولار).

أكّدت وقوفَها إلى جانب الشعب اليمني في الدفاع عن سيادته واستقلاله:

الجاليات الأفريقية تندّد باستمرار العدوان والحصار وترفُد الجبهات بقافلة غذائية كبرى

المسيرة : صنعاء

نـدّد أبنـاءُ الجاليـات الأفريقية باسـتمرار العـدوان الأمريكي السـعوديّ عـلى اليمن وما يفرِضُه من حصارٍ جائر بحق الشـعب اليمني منذ ما يقارب السـبعة أعـوام، مقدِّمين قافلةً غذائيـةً لأبطـال الجيـش واللجـان الشـعبة المرابطين في الجبهات.

جـاء ذلك في وقفـة تضامنية، نظمهـا أبناء الجاليات الأفريقية، أمس السـبت، بالعاصمة صنعاء؛ تضامناً مع الشعب اليمني.

وأكّـد رئيـس منسـقية قـادة اللاجئـين والمهاجريـن – رئيـس الجاليـة السـودانية، عبدالله حسـين الليثي، وقوف أبنـاء الجاليات الأفريقيـة إلى جانب الشـعب اليمنـي في الدفاع عـن وطنهـم وسـيادته واسـتقلاله، معبرين عـن رفضهم لسياسـية القتـل والتجويع التي تمارسها قوى الاستكبار بحق الشعب اليمني.

وأوضـح الليثـي أن دعم الجاليـات ورفدها للجيـش واللجان الشـعبيّة بقافلـة الوفاء هو أقـل واجـب يمكـن أن يقدمه أبنـاء الجاليات، مُشيراً إلى أن دعم ومساندة الجاليات الأفريقية للشـعب اليمني لن يقتصر عـلى الدعم المادي، وأن ذلك ما هو إلا البداية.

وقـال: إن القافلـة خطـوة أولى عـلى طريق مشاركة الجاليات الأفريقية القادمة، مُضيفاً: وإن كانـت بدايتنـا بالمـال، فنحـن عـلى أتـم الاستعداد رفد الجبهات بالرجال، وبذل الأرواح رخيصة في سبيل الله ونصرة المستضعفين.

وأكّـد أبناء الجاليات في البيـان الصادر عن الوقفـة والذي تلاه رئيـس الجالية الصومالية، إبراهيـم عبدالقـادر محمـد، جهوزيـة أبنـاء الجاليـات الأفريقيـة لدعـم الجبهـات بالمـال والرجال حتى تحقيق النصر.

ونوّه البيان بانحيـاز الأمم المتحدة إلى جانب تحالف قوى العدوان رغم قتلها لأطفال اليمن، مستنكراً استمرار العدوان والحصار.

وأدانـت الجاليات في بيانهـا جرائم الاحتلال الصهيوني الغاصب بحق الشعب الفلسطيني، مؤكّـداً وقـوف الجاليات الأفريقيـة إلى جانب حركات وفصائل المقامة والشعب الفلسطيني، ودعمه ومساندته.

ثمنوا توجيهات قائد الثوة في الاهتمام بهم:

أحفاد بلال يؤكّدون الاستمرار في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر

المسيرة : الحديدة

نظّـم أحفـادُ بـلال، أمـس السـبت، وقفـة احتجاجيـة تنديـداً باسـتمرار جرائـم تحالف قوى العـدوان الأمريكي السـعوديّ، ومواصلة احتجازه لسفن المشتقات النفطية ومنعها من الوصول إلى الميناء.

وخـلال الوقفـة التـي حضرهـا أمـين عام المجلـس المحـلي بالمديريـة أحمد مهـدي بدور، اسـتنكر المشـاركون صمـت المجتمـع الـدولي عـن الجرائم والانتهاكات التي تمارسـها قوى العـدوان بحق الشـعب اليمنـي، وفي مقدمتها احتجاز السـفن النفطية ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة عـلى الرغم من تفتيش الأمم المتحدة لها ومنحها تصاريح بالدخول.

أحفـاد بـلال وفي وقفتهم ثمنـوا توجيهات قائـد الثـورة وحرصه عـلى الاهتمـام بأحفاد بلال، مؤكّـدين الاستمرار في مواجهة العدوان، ومواصلـة الصمـود والثبـات ودعـم ورفـد الجبهات بقوافـل المال والرجـال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

مـن جانبه، أشـاد أمين عـام المجلس المحلي بالمديريـة بدور أحفـاد بلال من أبنـاء مديرية السخنة في مواجهة العدوان، مثمناً التضحيات التـي يقدمونهـا في سـبيل الدفـاع عـن البلـد وحريته وكرامة وعزة أبناءه.

وأكّـد مهـدي أن أحفاد بلال جـزء لا يتجزأ من المجتمـع، وأن دورهـم في التصدي للعدوان وإفشـال مخطّطاته ومؤامراته لا يقل عن دور بقية شرائحه وفئاته.

بـدوره، أشـار ممثـل أحفـاد في الحكومـة بـلال في الحكومة حمـادة الجـرادي إلى أهميّة الاسـتمرار في مواجهـة العـدوان ومواصلـة الصمود والثبـات ودعم ورفـد الجبهات بالمال والرجال، في اسـتعادة البلد لحريته واستقلاله وكامل سـيادته، فضـلاً تحرير كافـة أراضيه وإجبار الغزاة والمحتلّين على الرحيل ومغادرتها مكرهين.

وبـارك أحفـاد بـلال في بيـان صـادر عـن الوقفـة، الانتصـارات التـي يحقّقهـا أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة في مختلف الجبهات، مؤكّـدين استعدادهم وجهوزيتهم لدعم ورفد الجبهات بالمزيد من المقاتلين.

وأدان البيان تواطؤ الأمم المتحدة مع تحالف العدوان الأمريكـي السـعوديّ، وتغاضيها عن الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها ويمارسـها بحق الشـعب اليمني على مدى السـبعة أعوام الماضيـة، مطالباً الأحـرار في العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية الوقوف إلى جانب الشعب اليمني ومناصرته بالكلمة والموقف، والانتصار لقضية العادلة.

الحوثي والمتوكل والعزاني يتفقدون سير العملية في المعهد العالي للقضاء

المسيرة : صنعاء

تفقد عضو المجلس السـياسي الأعلى، محمد عـلي الحوثـي، ومعه رئيـس مجلـس القضاء القـاضي أحمد المتـوكل ووزير العـدل القاضي نبيـل العزانـي سـير العملية التعليميـة بالمعهد العـالي للقضـاء، بالتزامـن مع تدشـين الأخير الدراسـة لطـلاب الدفعـة الأولى دبلـوم علـوم جنائية.

وخلال الزيارة، أكّـد عضو المجلس السياسي، أهميّـة عـلى أهميّـة رفـد السـلطة القضائية بالكوادر المؤهلـة والمدربة، حاثًّـا طلاب المعهد على الالتـزام بالتحصيل العلمي، والحرص على الاسـتفادة من التدريب والتأهيل، في المساهمة بتحقيق العدالة وصون الحقوق والحريات.

ونـوّه إلى أن القيـادة السياسـية تسـعى لتحسـين أوضاع منتسبي السـلطة القضائية، حسـب الإمْكَانـات المتاحـة؛ لما من شـأنه نيل الحقـوق وتحسـين بيئـة العمـل، مؤكّـداً أن العدالة مسـؤولية دينية ووطنية، مؤكّـداً على أهميّة أن يتحلى القاضي بالمسـؤولية الأخلاقية في سـلوكه، والمسـؤولية الشرعيـة والقانونية في أحكامـه، بمـا يضمـن اسـتقلالية القضاء ويسـهم في إرساء مبدأ العدالة وسادة القانون.

مثمنـاً الحوثـي جهـود السـلطة القضائية في إنجاز وحل قضايا المواطنين.

من جانبـه، أكّـد رئيس مجلس القضاء على ضرورة الجديـة والاهتمـام بالتحصيل العلمي والتطبيـق العملي وحسـن السـيرة والسـلوك لطـلاب المعهـد العـالي للقضاء لعكـس صورة إيجابية عن السلطة القضائية.

وشدّد على أهميّة مضاعفة الجهود وتكثيف التحصيـل العلمـي والشرعـي والقانونـي والتدريب والتأهيل والرقابة والتقييم المُسـتمرّ لطلاب المعهد ليكونوا رافدا للسـلطة القضائية للعمل في الميدان الذي يتطلب التحلي بالمسؤولية الدينية والأخلاقية والوطنية لتحقيق العدالة.

بدوره، أكّـد وزير العدل بحضور نائب عميد المعهـد العالي للقضـاء الدكتور يحيـى الخزان أهميّـة الالتـزام بلوائـح ونظم وآلية الدراسـة بالمعهد لاكتسـاب المعـارف والمعلومات وزيادة الحصيلة العلمية والقانونية للاسـتفادة منها في المرحلة العملية بعد التخرج.

فعاليةٌ ووقفةٌ لطلاب الدورات الصيفية ببني الحارث منددّة بقرارات الأمم المتحدة وجرائم العدوان

المسيرة : صنعاء

نظّـم طـلابُ الـدورات الصيفية بالهيئـة النسـائية بمديرية بنـي الحـارث برعاية وزارة الشـباب والرياضـة فعالية ثقافية ووقفـة احتجاجيةً؛ تنديداً بقرارات الأمم المتحدة وجرائم تحالف العدوان السعوديّ بحق أطفال اليمن.

وألقيـت في الفعالية كلماتٌ اسـتنكرت قـرارات الأمم المتحدة التي اسـتهدفت الشـعب اليمني بجرمانه من حقـه المشروع في الحياة بسـلام والعيش بكرامة، منـدّدة بجرائم العدوان وقتلهم البشـع أطفال اليمنر منتهكةً بذلك المواثيق الدولية المحرمة لقتل الأطفال في الحروب. وأكّـدت الكلماتُ اسـتمرارَ الشعب اليمني في الصمـود ومواجهـة صلف العـدوان وتواطؤ القـوى الدولية والأممية، مبينة أن الشـعب اليمني لن يثنيـه ما يرتكبه العدوان مـن جرائم وتخـاذل المجتمع الـدولي في الوقوف بمنـأى عن ما يرتكبه العدوان ومساندِيه من دول الاستكبار والهيمنة العالمية.

ورفـع أطفال الدورات الصيفية لافتاتٍ وصوراً ندّدت بجرائم العـدوان السـعوديّ الأمريكـي وارتكابه المجازر البشـعة بحق أطفـال اليمن بتواطـؤ دولي وأممي فاضح، واسـتنكروا قرارات الأمم المتحدة التي سـلبت حقوق وكرامة الشعب اليمني وحقه في العيش الكريـم. وحملوا الأمم المتحدة تواطؤها وصمتها المخزي في مـا يرتكبـه تحالف العـدوان من مجازر بشـعة بحق أطفال اليمـن، مؤكّـدين أن هذه الجرائم لن تسـقط بالتقادم وسـيتم ملاحقة المعتدين عاجلاً أَو آجلاً في المحاكم الدولية ومحاسـبتهم على جرائمهم بحق أطفال اليمن.

وأدان بيان الوقفة قرارات الأمم المتحدة بحق الشـعب اليمني، فيما برأت من يقتل الشعب اليمني وأطفاله بشتى أنواع الأسلحة والصواريخ المحرمة دوليًّا ويحاصره في معيشته براً وبحراً وجواً.

تخلل الفعاليةَ فقراتٌ إنشـادية واسكتش ومسرحياتٌ قدمها أطفال الدورات الصيفية عبّرت عن بشـاعة جرائم العدوان بحق أطفال اليمن، ومخطّطـات أمريكا وإسرائيل وذيلهما في المنطقة السعوديّة والإمارات لتدمير اليمن أرضاً وإنساناً.

ورشةٌ وطنيةٌ للنهوض بالقطاع الزراعي في الجوف

المسيرة : متابعات

نظّمت مؤسّسةُ الشعب الاجتماعية للتنمية مع مؤسّسة بنيان للتنمية ووحدة الحراثة والشق المجتمعية، أمس السبت، الورشةَ الوطنيةَ الأولى للنهوض بالقطاع الزراعي في محافظة الجوف.

وفي افتتـاح الورشـة، أكّـد نائـبُ وزير الزراعـة نائب رئيس اللجنـة الزراعية العليـا، الدكتور رضوان الرباعـي، أن الاهتمام بالقطـاع الزراعي بالجوف بدأ مباشرة فور تحرير المحافظة من مرتزِقة العدوان، حَيْـثُ صدرت التوجيهات بالتوجّـه إلى الجوف وإجراء الدراسات اللازمة للبدء بتطوير القطاع الزراعي.

ولفت إلى أن الوزارة انتهت من إعداد الدراسـات اللازمة للبدء بإنشـاء سد الخارد الذي سيكون له دور كبير في رواية مساحات شاسـعة من الأراضي الزراعية المستصلحة للاستثمار، كما عملت على إعداد الدراسـات لإنشـاء سـوق مركزي لتسـويق المنتجات الزراعية، وتطوير زراعة القمح ودعـم الحراثة المجتمعية، الأمر الـذي أسـهم في تخفيـض تكاليف الحراثـة من 15 ألـف ريال للساعة الواحدة إلى 6 آلاف ريال.

مـن جانبه، أوضح المدير العام لمؤسّسـة الشـعب الاجتماعية للتنميـة، الدكتور أحمد الكبسي، أن سـنوات الحـرب والحصار على اليمن أكّـدت أن الاهتمام بالزراعة ضرورة لتحقيق التنمية الزراعيـة والاكتفـاء الذاتـي في القـوت الضروري والـذي يكفل الاسـتقلال عن الواردات الخارجية والاعتمـاد على الإنتاج المحلي لتغطية الاحتياجات الأَسَاسية للاستهلاك قدر الإمْكَان.

وأشَـارَ إلى ما تناوله الشـهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي بالتأكيـد على أن الأُمَّـة لا تسـتطيع أن تدافع عن نفسـها وهي ما تزال فاقـدةً لقُوْتها الـضروري الذي أَسَاسـه الزراعة وليس الاستيراد.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أمين عام الجمعية الفلكية اليمنية الخبير الزراعي القاضي يحيى العنسي لـ «المسيرة»:

الموروثُ الزراعي بدأ يتلاشى من الذاكرة وإحياؤه يحتاج إلى نهضة زراعية متكاملة

المسيرة : حاوره
إبراهيم العنسي

أبدى أمينُ عام الجمعية الفلكية اليمنية، الخبير الزراعي القاضي يحيى العنسي، تفاؤُلَهَ بعودة الروح إلى الموروث الزراعي مع إرهاصاتِ نهضةٍ زراعيةٍ تعيشُها أرضُ الجنتين بدعم من القيادة السياسية والثورية لبلادنا.

ويسرُدُ القاضي العنسي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» أمثالاً ويحدثنا عن مواقيت وتراث زراعي يقول إنه بدأ يتلاشى من ذاكرة مجتمع الزراعة إلى وقت قريب، بما كان يشير إلى اقتراب اندثاره في بلاد وحضارة الزراعة والسدود.

ويتحدث القاضي العنسي بشكل مقتضَب عن الموروث الزراعي الأكثر ارتباطاً بثقافة المجتمع الزراعي معالم ومواقيت ومنازل نجمية كانت ولا تزال دليلَ الفلاح اليمني في الزراعة.

إلى نص الحوار:

– بدايةً ومع تراجُعِ الزراعةِ في اليمن خلال العقود الماضية.. هل تراجع معها الموروثُ الشعبي الزراعي والثقافة الزراعية؟

بالتأكيد إن حظَّ اليمن من الزراعة قد تراجعَ إلى أبعد الحدود، فيما مضى، وهذا التراجع كان لا بُدَّ له أن ينعكسَ على ثقافة الناس والمزارعين، ومع تخلي الريف إلى حَدٍّ ما عن الزراعة بدأ الموروث الشعبي الزراعي في الاضمحلال والتلاشي من الذاكرة الزراعية، وكاد أن ينتهي، وذلك مع اتّجاه المزارع نحو زراعة القات التي لا تهتمُّ بالمواقيت والمواسم وغيرها.

– هذا يعني أن تحوُّلَ الناس زراعياً نحو القات كان العاملَ الأهمَّ في انحسار هذا الموروث الزراعي؟

بالفعل، يمكنُنا تصوُّرُ أن تتحولَ مناطقُ وسهولٌ كانت تزرعُ الذرة والبر والخضروات إلى مزارع للقات لا يعنيها هذا الموروثُ المرتبطُ بمواقيت الحراثة والزراعة والحصاد وغيرها، كما لا يعنيها بقاءُ الذاكرة حيةً بالأشعار والأمثال وترقُّب النجوم وحساب الأشهر بانتظار مواسم الزراعة.

– مع تراجُعِ الاهتمام بالأمثال الزراعية التي تكاد تندثر دون نقلها من الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة.. كيف يمكن تجديدُ هذه الذاكرة؟

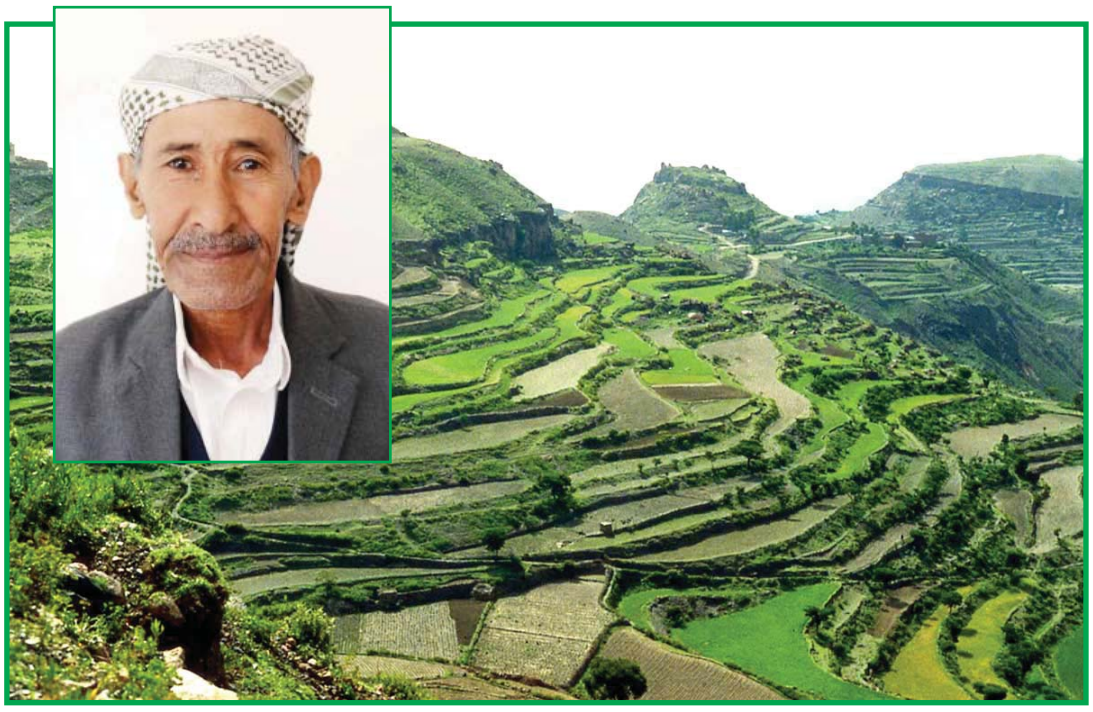

الموروث المتناقل عن الأجداد إلى الآباء كمعالم واضحة ومرشدة للزُّراع يجب أن نحييَه في سياق العودة للاهتمام بالزراعة

المواقيت والأمثال والأشعار التراثية بحاجة دوماً للتدوين والإحياء الذي يتناسبُ والتوجُّهَ العامَّ نحو تحقيق نهضة تشمل كل أنواع الزراعة

المـوروثُ الزراعـيُّ أمثالٌ وأشـعارٌ بحاجة دوماً للتدويـن وَالإحياء الذي يتناسبُ وَالتوجُّـهَ العامَّ نحو تحقيق نهضة زراعية تشـمل أنـواعَ الزراعة على اختلاف أصنافها وأشـكالها من حبوب وفواكه وخـضروات وغيرها، سـتعيد حتماً إحيـاء هـذا الـتراث الزراعـي العريق، لكن ومـع الأجيال الجديـدة نحـن بحاجة لزخم واسـع لإعـادة روح هـذه الأمثال والأشـعار ومعرفـة المواقيـت الزراعيـة إعلامياً واجتماعياً.. لقـد كان لدينـا عـلى مسـتوى الإرشـاد الزراعـي برامـجُ تلفزيونيـة أسـبوعيةٌ، صالـح العابد وعـلي يوسـف الأمير وعـادل مطهر، الذي كان والده يجوبُ بسـيارتِه كُـلَّ قريـة والناس تسـمع أمثـالَ وحِكَمَ علي بـن زايـد والحُمَيد بـن منصور، مع أن الدولة لم تكـن تهتمُّ بالزراعة في الحقيقـة، فقـد كان هـذا المجهودُ يُحسَـبُ لهـؤلاء الأشـخاص الذيـن حاولـوا أن يبقـوا عـلى أقـلِّ القليـل من هـذا المـوروث الزراعي الشـعبي الجميل.

– مـع مـؤشرات النهضـة اليوم.. ما الذي تسـتطيعُ الدولـةُ أن تقدمَه لاستعادة هذا الموروث الزراعي؟

الدولـة والمنظمـات والجمعيـات المحليـة وهنـا يجـب التركيـزُ عـلى الداخـل، تسـتطيع أن تسـتعيد هـذا المـوروث وإن كان الجيـل الجديـد لا يعلـم عـن هذا المـوروث لا قليـلًا ولا كَثيراً كذلك الجيل الذي سبقه لا يعلم شـيئاً، فمن سـبقوهم لم ينقلوا هذا التراث لهم؛ كون النشـاط الزراعي في العقود الأخـيرة انحسرت وانحصرت أهميتـه في زراعة القـات أكثرَ من أي شيء آخـر، لكن مع تفعيل الأنشـطة والمبـادرات المرتبطـة بالنهضـة الزراعية ستجد هذه الموروثاتُ مكاناً لهـا فهي جـزءٌ هـام مـن الحكاية، فالناس في مزارعها سـتردّد الأشـعار وَالمهاجـل ووسـائل الإعلام سـتكون حاضرةً والإرشـاد الزراعي سينعش ذاكرةَ مَن تبقى مـن مزارعي الأمس ويعلّم مزارعي اليوم.

ولأهميّة هذا الموروث في المردودات الزراعيـة عـلى المـزارع سـتتعلق ممارسـاتُه بالأمثـال والمواقيـت التـي تنبّـه عن أفضل أوقـات الحرث والزراعة وغيرها وعندما يقول المثل: إذَا مرادك كـبر المحاجين... عليك بتلة الأرض بكوانـين. وكوانين هذه يقصد بها الشـهر السرياني كانـون الثاني يناير.

وقـول على بن زايـد: «بقس العنب في حَـدَ عشر والسبع تبدي كرومه»، وَيقصد بهـا أن تقليـمَ وقطعَ فروع أشـجار العنـب في المناطـق الدافئـة يكون في شهر ١١ وهو ٨ يناير وحتى ٣ فبراير وفي المناطق الباردة في شـهر التسع الموافق شهر فبراير وأما شهر السـبع فهو مارس الـذي تظهر معه كرمـة العنب، وهكـذا تأتـي الأمثالُ والأشـعار وكل المـوروث الزراعـي المتناقل عن الأجـداد إلى الآبـاء كمعالم واضحـة ومرشـدة للـزراع، وهـو ما يجـب أن نُحْيِيَـه في سـياق العـودة للاهتمـام بالزراعـة ضمـن برامـجَ زراعيـة مُسـتمرّة وثقافة يكتسـبُها الجميعُ من المدارس ومناهج الدراسة إلى برامج الإرشـاد الزراعي إلى الإعلام المتنـوع والتحفيـز لاكتسـاب هـذه الثقافة... وهكذا.

– أشرتم قاضي يحيى إلى تدوينكم قبـل حـوالي خمسـة عـشر عامـاً للمحاصيـل والمواقيـت وارتباطهـا بالأمثال في المناطق اليمنية المختلفة.. مـا الذي دوّنتـه وقتَهـا؟.. وما مدى ارتباط المـزارع بالأمثـال والموروث الزراعي في تلك الفترة؟

في تلك الفـترة قمتُ بجولة ميدانية لعدد من المحافظات شـمال وجنوب البـلاد، وكنـت حريصـاً عـلى تدوينِ المحاصيلِ ومواقيتها في البلاد عُمُـومًا مـن حضرموت إلى سـقطرى إلى تعز إلى المناطـق الصحراوية والمحافظات الشـمالية والغربيـة وكذلـك قيـاس مدى تذكُّر المزارعين للأمثال الزراعية، فـكان البعض يذكر لنـا بعضاً منها، والبعـض كان قد نسي، وكنا نذكّرهم بها وكيف نتعرف على مواقيت الحرث والبـذر والحصاد وأماكـن النجوم في السـماء، فعـن الشـهر الحميري ذو مبكـر كمثال واذي يوافق شـهر أيار 14 مايـو، وهو موسـم بـذر الذرة في الصيف، تقول أمثال تعز وإب في ذلك: إذَا جـاك المبكر فابتـل ولا تتأخر.. أي بمعنـى بهـذا الوقـت المحـدّد احرِثِ الأرض وازرعهـا ذُخـن دون تأخير.. وقول عـلي بن زايـد من ذمـار وإب: «متلـم طلـوع الثريـا يسـابق النجم الأحمر».. أي أن بذر البذور مع طلوع الثريـا في 27 مايـو يـسرع في نبـات الـزرع، وشـبّه سرعة نمـوه بالنجم الأحمر الذي يسـقطُ من السـماء إلى الأرض.

وعـن مواقيت بذر الذرة في الصيف يقـول الحميـد بن منصـور من لودر أبين: «الحب كله تنابيت غير المواسـم لها حـلال.. ويقاربه على بن زايد من أمثـال ذمار وإب بقولـه: كُـلّ المتالم تنبت الحب.. غير المتالم لها أوقات.

ومـن أمثال مواقيت مواسـم البذر مـن شـبوة «اطرحني عـلى الغفر لا غفـر لـك»، والغفر منزلـة يطلع أول الليل ليوم 14 إبريل ويطلع في شـبوة قبل صنعـاء بثلاثة أيَّـام وفيه حثٌّ على المسـارعة في بذر الـذرة البيضاء والتـي تحصـد بعـدَ ثلاثـة أشـهر، ومـن أمثـال الحيمة وبنـي مطر من محافظة صنعاء القول «غروب الثريا عشـا.. اطرح بيدك ما تشاء» أي ابذر الحَب ويكون هذا الغروب في الأول من مايو... وهكذا..

لقـد سردنا تفاصيلَ لمـوروث كاد يندثـر وينتهـي، علّنا بهـذا نكون قد حفظناه ولو مدوَّنـاً، وللمعلوم فَـإنَّ أهميّـة هـذا المـوروث في اليمـن تظل كَبـيرةً، فنحن بلدٌ ليس به لا أنهار وَلا غيول، فقط يعتمـدُ على الأمطار وَما تجود به السماء..؛ وَلأَنَّ هذا الجهد لم يسـتمر ولم تكن الدولة مهتمةً كَثيراً باستعادة إرث البلاد الزراعي ظل هذا الجُهدُ بمثابة اهتمام وعملٍ شخصي أكملته في موسـوعة من أربعة أجزاء تناولـت فيهـا الزراعـةَ ومحاصيلَها وأوقاتَها، وهي بانتظار الطباعة.

– ولكن لماذا لم تطبعه إلى اليوم؟

في البدايـة كان هذا العمـلُ في جزئين، وقـد تمـت طباعتـه في السـابق، لكني توسـعت في هـذا المؤلـف ليصبـحَ أربعة أجـزاء شـاملاً كُـلَّ المناطـق اليمنية، كمـا أشرت بتنوع محاصيلهـا وغِلالها ومواقيتهـا وأمثالهـا الزراعيـة، بحيث أصبح مؤلَّفاً أكثرَ اتساعاً وأعظمَ فائدةً.

وقد حظينا باهتمـام الرئيس مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، والـذي وجّهَ مشـكوراً بطباعـة المؤلَّف الموسـوعة برغم الظروف التي تعيشُـها البلادُ جراء العدوان والحصار.

مواطنون يشكرون وزارةَ الداخلية على هذه الخطوة ويصفونها بـ «الجبارة»

لجنةُ الشكاوى ضد تجاوزات مراكز الشرطة.. الانتصارُ للمظلومية!

المسيرة: محمد الكامل

يحملُ المواطنُ خالد أحمد طاهر في يديه مجموعةً من الأوراق تم ترتيبُها في مِلَفٍّ، متقدماً بابتهاج إلى اللجنة التي شكلتها وزارة الداخلية الأسبوع الماضي لاستقبال شكاوى المواطنين حول تجاوزات أقسام ومراكز الشرطة.

ويقول طاهر لصحيفة «المسيرة» إنه كاد يطير من الفرح بعد سماعه هذا النبأ بتشكيل لجنة لاستقبال شكاوى المواطنين ضد تجاوزات مراكز الشرطة، واصفاً إياها «بالخطوة الجيدة»، للحد من فساد المتلاعبين الأمنيين وتحقيق العدل مع المواطنين.

ويشير إلى أن لديه مشكلة منذ سنوات مع خصمه في قضية خلاف على أرضية، لكنه لم يجد الإنصاف من أحد مراكز الشرطة الذين تتحفظ الصحيفة على ذكر اسمه، منوِّهًا إلى أنه قدم إلى اللجنة ولديه كافة الوثائق والأدلة التي تثبت مظلوميته، ويأمل منها سرعة البت وإنصافه من المتخاذلين، مقدماً هنا الشكر الكبير للقيادة السياسية والثورية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي والرئيس مهدي المشاط ووزارة الداخلية على الاهتمام بمتابعة هموم ومشاكل المواطنين، ومتابعتها لتحقيق العدالة وإنقاذ المواطنين من الظالمين.

وخلال الأيّام الماضية، توافد المئات من المواطنين إلى مقر «خفر السواحل» بأمانة العاصمة، متقدمين إلى اللجنة بشكاواهم ضد أفراد ومراكز الشرطة، حَيْثُ وجدوا المعاملة الحسنة والاستقبال الرائع، كما يقول المواطن علاء العماري.

ويصف المواطن العماري هذه الخطوة «بالجبارة»، والتي بالفعل ستحل الكثير من مشاكل المواطنين التي تجد مماطلة وعدم الاستعجال في حلها في عدد من أقسام الشرطة.

وكغيره من الذين وفدوا إلى مقر اللجنة، يحمل علاء الكثير من المشاكل التي يأمل من اللجنة أن تسارع في إنصافه وحلها، فهو -كما يقول- لديه قضية خلافية مع أحد أقاربه، لكنه يتذمر من وقوف ومساندة قسم الشرطة مع خصمه، وعدم التجاوب مع بلاغاته المتكرّرة.

الحوثي: حريصون على عدم التهاون مع كُلّ من يخالف القوانين أو يتصرف بطريقة تسيءُ للأجهزة الأمنية

ويتقدم علاء بالشكر الجزيل لوزارة الداخلية على بذل المزيد من الجهود لإنصاف المواطنين، مُشيراً إلى عدم وجود أي تقصير في استقبال الشكاوى من قبل اللجنة وأعضائها.

عدم تجاوز الأنظمة

وبعد يوم واحد من تشكيل وزارة الداخلية هذه اللجنة، حتى باشر المعنيون بالأمر في مهامهم، بحضور رئيس المجلس السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية محمد علي الحوثي، وبرفقته وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء أحمد علي جعفر وعدد من مدراء أمن المناطق ومدراء مراكز الشرطة بالعاصمة.

وأكّد الحوثي أن الهدف من تشكيل هذه اللجنة هو الحرص على عدم التهاون مع كُلّ من يخالف القوانين أو يتصرف بطريقة تسيء للأجهزة الأمنية ودورها، مشيداً بالنجاحات التي حقّقتها مراكز الشرطة في مختلف الوحدات الأمنية.

وقال الحوثي: «لدينا يقين أن ضباط وأفراد الشرطة في طليعة المرابطين وانتصاراتهم الأمنية تشهد بذلك، وَإذَا حدثت مخالفات من أحد ضعاف النفوس من الضباط أو الأفراد فهو لا يعبر إلا عن نفسه ويجب أن يحاسَبَ وفقاً للقوانين النافذة».

وأكّد الحوثي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن كُلّ شكوى تكون مرفقة بالأدلة ستلقى اهتماماً وسيتم اتِّخاذ الإجراءات القانونية بحق كُلّ من يثبت ارتكابُه مخالفاتٍ أو تجاوزاتٍ لصلاحياته من منتسبي مراكز الشرطة.

وقال: إن هذه الخطوةَ إيجابيةٌ وتسهم في تطوير أداء ضباط وأفراد مراكز الشرطة وتدل على ثقة قيادة وزارة الداخلية في مراكز الشرطة وتؤكّد في الوقت ذاته على حجم الشفافية والمصداقية لديها، مبينًا أن هذه الخطوةَ من شأنها الرد على كُلّ من يحاول الانتقاص من أداء مراكز الشرطة.

وأوضح الحوثي بعد استماعه إلى شكاوى عددٍ من المواطنين أنه سيتم استدعاءُ الشاكي لمواجهته مع المشكو به واتِّخاذ الإجراءات القانونية وإحالته مباشرة للعقوبة المناسبة بحسب الشكوى المقدمة بعد التحقّق من صحتها وإثباتها.

بدوره، أكّد وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة، اللواء أحمد علي جعفر، أن قيادة وزارة الداخلية حريصةٌ على أن يكون منتسبو الوزارة قُدوةً في السلوك والانضباط والتقيد بالقوانين.

وقال جعفر: «نعاهدُ قائدَ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية وقيادة وزارة الداخلية بأن يكون رجالُ الأمن على مستوى الثقة وأكثر انضباطاً وتقيداً بالنظام وتقديم الخدمات للمواطنين والحفاظ على الأمن والاستقرار».

تحقيقُ العدالة ومعاييرها

ويأتي تشكيلُ اللجنة الخَاصَّة باستقبال الشكاوى في إطار السعي لتحقيق العدالة بعد إثارة هذا المواضيع عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر الرأي العام بوجود شكاوى على أقسام الشرطة وتجاوزاتها والتحقّق من صحتها، ومن هنا جاءت أهميّةُ تشكيل هذه اللجنة، حسب قول مدير أمن الأمانة، العميد ركن معمر هرَّاش.

ويؤكّد هراش في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أنه لن يتم التغاضي على أية شكوى حقيقية قدمت في حق أي ضابط أَو فرد من أفراد أقسام الشرطة أَو ضابط قصّر في إجراءاته وتهاون في تنفيذ القانون والقبض على المجرمين أَو المخالفين والمطلوبين أمنيًّا، أَو تجبر واستغل سلطتَه في حق أي مواطن، مؤكّداً استعدادَهم لإنصاف الناس والمواطنين حتى من أنفسنا فلن نتهاون مع أحد وسنتخذ معه الإجراء الرادع.

ويوضح هراش أن من ضمن المعايير التي فرضتها اللجنة أن لا تقبل شكوى إلَّا بأدلة وإثباتات كافية على إدانة ضابط أَو مساعد بالتقصير في إجراءاته أَو أهمَلَ أَو ابتزَّ أي مواطن، وَهنا سيتعرض للإجراءات المناسبة وسيطبق عليه كُلّ الإجراءات القانونية والأمنية، منوِّهًا إلى أن الإجراءات والعقاب والمحاسبة ليس فقط على ابتزاز الناس، وإنما أَيْضاً على عدم القيام بالإجراءات الصحيحة سواءٌ أكانت إجرائية أَو موضعية في الإجراءات القانونية والتي نعتبرها من ضمن معايير قبول الشكوى ومن ضمن الفساد الإداري الذي يجب مواجهته والقضاء عليه، لافتاً إلى أن من ثبت أنه تقدم بشكوى؛ مِن أجلِ مكايدة الشرطة ولا صحة لما تقدم به هذا المواطن من شكوى وكانت شكواه كيديةً سيحال إلى الإجراءات القانونية ويتخذ ضده الإجراء التأديبي المناسب.

ويشير هراش إلى أن الأمر لا يزالُ في بدايته وهذه اللجنة هي مخصصة لاستقبال شكاوى ضد أفراد وأقسام الشرطة في أمانة العاصمة فقط، إلَّا أن هناك خلطاً كثيراً، حَيْثُ أن الشكاوى التي تلقتها اللجان بإدارتها العامة وكذلك في المحافظات لا يزال هناك خلط، أي لم تكن ضد أفراد وأقسام الشرطة، ويوم أمس كمثال قيدت حوالي عشرين شكوى، خمس منه فقط خَاصَّة بأمانة العاصمة، مبينًا أن اللجنة ما زالت تستقبلُ الجميعَ، وبعد استعراض شكواهم نفهّم المواطنين القادمين أن اللجنة ستنزل إلى كُلّ محافظة وستقوم باستقبال شكواهم في إطار كُلّ محافظة على حدة واتِّخاذ الإجراءات القانونية مع كُلّ شكوى مقدمة للجنة.

هراش: لن يتم التغاضي عن أية شكوى ضد ضابط أو فرد تهاون في تنفيذ القانون ومن قدّم شكوى كيديةً سيحال للإجراءات التأديبية

العدوانُ السعوديُّ الأولُ على اليمن!

مجزرةُ «تنومة»..

المسيرة:
د. يحيى علي السقاف

تحتَ عنوانِ (عدوُّ الأمسِ هو نفسُه عدوُّ اليوم)، بدأ العدوان السعوديّ على اليمن قبلَ مِئة عام في مجزرة تنومَة الوحشية في العام 1923م، عندما أقدم جيش آل سعود بقيادة الأمير خالد بن محمد ابن شقيق الملك عبد العزيز على قتل وذبح أكثر من (3000) آلاف حاج يمني في وادي «تنومَة» في عسير، حَيْثُ كان الحجاج بلا سلاح وقد أحرموا للحج.

كُلُّ المؤشرات تدل على أن هذه المجزرة نُفِّذت بدعم من بريطانيا؛ لأبعاد سياسية وعقائدية، وظل العدوان على شعبنا قائماً والجرح ينزف إلى أن بدأ الإعلانُ عن العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي من السفارة السعوديّة في أمريكا في تاريخ 2015/3/26م والنظام السعوديّ تعمد تغييب المجزرة تاريخيًّا بتواطؤ من السلطات اليمنية السابقة.

والغريب أَيْضاً في هذه الحادثة أنه لا يعرفها الكثير من هذه الأجيال إلا من عاصروا ذلك العهد، والبعضُ القليلُ ممن عانوا فقدان أقرباءهم من شهداء هذه المجزرة وتم التكتم عليها عبر عدة أجيال من الشعب اليمني، ولم يتم تذكيرهم أَو تعريفهم بعداوة النظام السعوديّ على اليمن منذ «مِئة عام» وظل إعلام السلطات اليمنية متجاهلاً لتلك المجزرة؛ بناءً على توجيهات من الأنظمة السابقة والمتعاقبة على مدى عشرات السنين والتي كانت ترضخ للعمالة وتستلم ثمن سكوتها وتواطؤها.

لقد تفاجأ أغلبية جيل هذا الزمان عندما سمعوا عن مذبحة «تنومَة» بحق آلاف الحجاج اليمنيين وبدون سبب أَو وجود صراعات وحروب بين البلدين وحتى في ظل الحرب، فجميع الأديان والشرائع السماوية تحرّم وتجرّم مثل هذه الأعمال اللا إنسانية واللا أخلاقية وكذلك القوانين والأعراف المحلية والدولية تحرّم القيام بذلك، وإلى جانب التعتيم الإعلامي كان هناك تعتيم وتواطؤ في الإهمال المتعمد في المناهج الدراسية والجامعية من خلال عدم ذكر وقائع الجريمة الوحشية في حق الحجاج في «تنومَة» وما هي أسبابها والأهداف من وراء ارتكابها وبغرض تعريف الشعب اليمني بأعدائه وكذلك لم تتم تسمية أية مصالح أَو منشآت حكومية بهذا الاسم أسوة بأسماء الشهداء، حَيْثُ كان الهدف الأَسَاسي من كُلّ هذا هو طمس معالم الجريمة الوحشية التي ارتكبها النظام السعوديّ؛ ولأغراضٍ كثيرة منها تحسينُ سُمعة هذا النظام الإجرامي، وأُخرى من ضمنها التهيئةُ الفكرية والثقافية لنشر الغزو الفكري التضليلي التي دعا له النظام السعوديّ عبر أجندات قام بتنفيذها أتباعهم من المرتزِقة، وكان لسان الحال في تلك العقود السابقة تقديم المكارم من المخصصات المالية لقيادات الدولة وبعض المشايخ والتدخل السافر في الشؤون الداخلية لليمن وقتل القيادات الشريفة والنزيهة التي تسعى لاستقلال وحرية الوطن وَأَيْضاً المساعدات في بناء بعض المدارس والمساجد والتي كان لها دور في نشر الغزو الفكري الدخيل وطمس الحقائق والهُوِيَّة الإيمانية.

النفوذُ السعودي حاول طمسَ الجريمة

وتعتبر الذكرى المئويةُ لمجزرة تنومَة محطةً يستلهمُ الشعبُ اليمني منها الدروسَ والعِبَرَ؛ لمعرفة ما يُكنه النظام السعوديّ عليهم من حقد وخبث، وهو ما يستدعي تعزيز التلاحم والاصطفاف الشعبي لمواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق اليمن أرضاً وإنساناً وكيف أن النظام السعوديّ اتخذ جملة من الأساليب منها استخدام النفوذ السياسي والاقتصادي للتأثير على كتابة التاريخ والضغط على الدول أَو المؤرخين والباحثين والكتاب بعدم التعاطي مع أي موضوع يتعلق بهذا الشأن إلا بما يتوافق مع رغباتهم ومصالحهم.

وهنا يجب التنويه إلى أن السعوديّة أبدت اليوم انزعَاجاً كَبيراً تجاه الوعي المجتمعي الذي وصل إليه الشعب اليمني بمعرفة مجزرة «تنومَة» وأبعادها وخلفياتها ومدى ما تعرض له شعبنا من ظلم واعتداء تكرّر ارتكابه في سنوات العدوان والحصار والأسباب وراء ارتكاب النظام السعوديّ لتلك المجزرة كثيرة إلى جانب الأسباب السياسية والعقائدية، كما أن هناك أسباباً أُخرى تتمثل في رغبة بني سعود في السيطرة على الجزيرة العربية بدعم بريطاني؛ لضمان إقامة دولة الكيان الصهيوني، حَيْثُ لم تكن جرائم النظام السعوديّ محصورة في مجزرة تنومَة على الحجاج اليمنيين فقط، وإنما حدثت جرائم أُخرى بحق المسلمين في الشام وسوريا والعراق، وهو ما يستوجب علينا التحَرّك السياسي والقضائي لمقاضاة النظام السعوديّ أمام المحاكم المحلية والدولية جراء ما ارتكبوه في «تنومة» والعمل على توثيق وقائع وأحداث المجزرة بكل الوسائل والطرق الممكنة وتوثيق شهادة الشهود من أحفاد وأقارب الضحايا ومن كان حاضر في ذلك الوقت ممن ما زالوا على قيد الحياة والعمل على دراسة الجوانب القانونية المترتبة على المجازر التي ارتكبها النظام السعوديّ الظالم بحق الشعب اليمني بشكل عام ومجزرة الحجاج بشكل خاص، ابتداءً من مجزرة تنومَة وشن العدوان والحصار الاقتصادي وتحريك الناشطين من الحقوقيين والمحاميين الشرفاء في داخل الوطن وخارجه.

عدوانٌ سافرٌ

وهنا يجبُ على فريقنا الوطني المفاوض طرحُ القضية ضمن الأولويات لأي ملف يتم طرحه في المفاوضات بين الشعب اليمني والنظام السعوديّ؛ كون الجرائم والحقوق لا تسقط بالتقادم.

وأيضاً السعي على إبطال معاهدة الطائف واتّفاقية جدة؛ نظراً لانتهاك السعوديّة لبنودها وتدليسها وخداعها وغِشِّها في اتّفاقية جدة، بالإضافة إلى تفعيل العمل القانوني والحقوقي؛ مِن أجلِ الحصول على اعتراف إقليمي ودولي وإعلامي بالمذبحة بوصفها جريمةً ضد الإنسانية وأنها لا تعني اليمن بشكل خاص بل البشرية بشكل عام، وكذلك العمل على إعادة بناء المناهج التعليمية في جميع أنواع ومراحل التعليم العام وتخليدها في كتب ومواد التاريخ وفق أسس علمية ووطنية ومراجعة كُلِّ الدراسات التي تناولت حدوثَ هذه الجرائم من النظام السعوديّ وتصحيحها واستكمال النقص فيها وَدعوة المراكز العلمية والأبحاث والدراسات والجامعات المتخصصة إلى إقامة الندوات والفعاليات وورش العمل التي تناقش تفاصيل العلاقات السعوديّة اليمنية والعمل على توضيح الجرائم والمجازر التي تم تغييبها من قبل النظام السعوديّ.

لقد مثلت المجزرة الوحشية التي ارتكبتها السعوديّة في حق أجدادنا عدواناً سافراً وإجراماً مفرطاً بحق الشعب اليمني خالف كُلَّ القوانين السماوية والوضعية والأعراف الدولية.

ولا غرابة في أن تنفذ هذه الأسرة الدموية تلك الجرائم والمجازر بناءً على ما يملي عليهم مذهبُهم التكفيري والذي فاقم جرائمَهم اليوم في البلاد من قتل وبطش وتعذيب وانتهاكات لا حصر لها، حَيْثُ وحكام هذا النظام هم أعداء العروبة والإسلام والحضارة والتاريخ وأن قتلهم للحجاج هو كتفجيرهم للمساجد والمقدسات فهم لا يقدرون حرمةَ دين ولا دم، وعدوانهم الذي يرتكبونه اليوم ضدنا ما هو إلا امتداد للعدوان السابق الذي ارتكبوه في حق الحجاج وما زال النظام السعوديّ مُستمرًّا اليوم بقتلنا ويرتكب بحقنا المجازر الوحشية ويسفك الدماء ولا يفرق بين طفل ولا امرأة ولا كبار السن، ولم تسلم منهم المواشي ولا حتى الموتى في المقابر وما يمثله من عدوان سافر على بلادنا ويعمل ينهب ثرواتنا وأموالنا السيادية منذ أكثر من ست سنوات وما زال مُستمرًّا منذ ذلك اليوم وحتى يومنا هذا والعدوان اليوم لم يكن لاستعادة الشرعية ودحر الانقلاب كما يدّعي النظام السعوديّ، فقد قتلت قبل مِئة عام ثلاثة آلاف حاج يمني وهم ليسوا انقلابين.

ومن ناحية أُخرى فَإنَّ حكوماتنا المتعاقبة لم تتطرق لذكر المجزرة بشيء ولم تدوِّنْها في بطون الكتب، بل ضللتنا وضللت الرأي العام بتهميش المجزرة وعدم ذكرها لتُظهِرَ السعوديّة كأنها حَمَلٌ وديعٌ وجارةٌ طيبةٌ تحمل كُلَّ الحب والاحترام للشعب اليمني، فقد مرت ثلاثة أجيال يمنية وهي لا تعرفُ شيئاً عن تفاصيل هذه المجزرة، والسبب واضح ومعروفٌ وهو أن الإعلام اليمني منذ قيام الجمهورية وحتى اليوم لم يكن مستقلاً استقلالاً تاماً ولم يكونوا مالكين لقرارهم وسيادتهم الوطنية بل كانوا تابعين وعملاءَ أذلاءَ لبني سعود، باستثناء بعض القيادات الشريفة والنزيهة التي عملت السعوديّة على محاربتهم بكل الوسائل الممكنة لديها وقامت بقتلهم عبر عملائها من الداخل، ومن هذه القيادات الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، ولكن حينما ملكنا زمامَ أمورنا وقرارنا وأصبحنا سادات أنفسنا ومستقلين بقرارنا السياسي بدأ الحديثُ عن هذه المجزرة، وهذا بفضل ثورة 21 سبتمبر التي انطلقت في عام 2014م وبفضل القيادة الثورية الحكيمة التي مَنَّ اللهُ بها علينا.

أعراضُ ما قبل الموت النفسي

أمل المطهر

لا بد أن تقفَ مع نفسك إن كنت ما تزال على قيد الحياة ولم تفتك بروحك سمومُ العدوّ التي يبثها عن طريق أساليب حربه الشيطانية، لا بُدَّ أن ترى إن كانت هذه الأعراض قد ظهرت عليك فأنت قد أصبت في صميم نفسيتك وأصبحت في مرحلة صعبة وعليك أن تتدارك الأمر وتحاول العودة والتمسك بأي خيط نجاة قد ينقذك من موت الضمير واضمحلال النفسية وضياع الروح وفقدان الهُوِيَّة الإيمانية..

إليك أهم هذه الأعراض التي يجب أن تقيس خطورة وضعك عليها.

حينما تختلط عندك الأمور وترى عدوك صديقاً لك وصديقك عدواً لك وتحاول أن تبرّر جمودك في كُلّ قضاياك الهامة والرئيسة في الحياة بالحيادية والاعتدال، محاولاً إقناع نفسك بأنك على صواب.

عندما تبدأ بوضع المبرّرات لكل خطواتك السيئة تجاه كرامتك وإنسانيتك ورضاك بالعيش في ظل القمع والامتهان وترويض النفس على القبول بما لا يتناسب مع فطرتها البشرية التي خلقها الله تعالى بها.

حينما تموت فيك الغيرة وينتهك أمامك العرض وتنهب الأرض وأنت تختبئ خوفاً من المواجهة، ظناً منك انك أصبحت في مأمن من الخطر ولا تشعر بأي شيء يثور بداخلك أو يتفجر في أعماقك.

حينما تدس إصبعك في عينك لتكون أعورَ مع قطيع العور ومسايراً للتيار أينما سحبك حتى وإن كان إلى مكب نفايات التاريخ فلا تبالي بذلك المهم أن تساير الوضع.

حينما ترى أنك أصبحت غيرَ مبالٍ بكل الجرائم التي تقوم بها قوى الاستكبار العالمي ضد الشعوب العربية والإسلامية وترى بعين قاصرة وغبية ما يدور حولك.

حينما ترى دينك يُستهدف ومقدساته تُنتهك وكل ما يتعلق به يُهاجم ويحارب ولا تتأثر أو تثور حميتك وغيرتك.

حينما تعجب بما يأتيك من الغرب بكل تقاليعهم الغريبة وصرعاتهم المقرفة وتنجذب نحوهم في كُلّ شيء دون أن تفكر للحظة أو تتوقف لبرهةٍ لتسأل نفسك: أين أصبحت وكم ابتعدت؟

ومن أنت في الأصل والانتماء وما هي هُوِيَّتك في الأَسَاس؟!!

عندما تجد نفسك تناصر من يقتلون أبناء أمتك وينتهكون عِرضك، حينما تصبح في صفهم ترفع صوتك في كُلّ مكان؛ دفاعاً عن أفكارهم ومعتقداتهم التي تستهدفك أنت في الأول قبل الآخرين وتسير مغمض العينين في طابور عبيدهم إلى هاوية السقوط كالأحمق.

حينما تُعد أمتك العدة ويسارع صغيرها قبل كبيرها لمواجهة العدوّ والكل يلملم جراحاته وينهض بثبات لخوض المعركة الفاصلة لتحرّر المطلق من أي ارتهان أو عبودية للخارج وتبحث حينها عن ذاتك بين الصفوف فتجد أنك غير موجود وأصبحت هناك جنديا حقيرا في صف العدوّ تمسك سلاح التغافل والجهل وتسير مع عدوك القدة بالقدة حتى تدخل حجر الضب بكل إرادتك.

حينما وحينما وحينما.. أعراضٌ كثيرةٌ وكبيرةٌ تظهر عليك، كانت بدايتها انزلاقات صغيرة وتنازلات بسيطة وتهاون طفيف أوصلك إلى مرحلة اللاعودة والموت السريري للنفس.

الكثيرون وللأسف قد وصلوا إلى تلك الحالة النفسية البائسة؛ بسَبب عدم الالتفات لمسببات تلك الأمراض الخبيثة وانعدام الوعي والإدراك بماهية هذه السموم التي يتشربونها ويرونها ويسمعونها على مدار يومهم فهل ستعي أُمَّة الإسلام أن ما تتعرض له من حرب نفسية هي أخطر وافدح من كُلّ أسلحة الدمار الشامل.

وعيُ أطفال اليمن والانحطاط الأممي

توفيق عثمان الشرعبي

رغم استهداف تحالف العدوان للمنشآت التعليمية بطائراته طوال أكثرَ من ست سنوات ورغم استهدافه للأطفال بشكل مباشر إلا أن هذا لم يزد أبناء اليمن الأحرار المدافعين عن وطنهم إلَّا إصراراً للانتصار في الجبهة التربوية، وهذه حقيقة تؤكّدها إحصائيات المتقدمين لاختبارات الشهادة العامة الثانوية والأَسَاسية والذين يقاربون نصف مليون طالب وطالبة..

وبالتالي لا معنى للكذب والتضليل الإعلامي الذي دأب عليه تحالفُ العدوان ومرتزِقته منذ بداية عدوانه على اليمن.. والأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها شريكة له في كُلّ جرائمه ضد الأطفال والطفولة مقابل المال النفطي القذر الذي تحدث عنه صراحة الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون.. مبرّراً سحبَ السعوديّة من القائمة السوداء لقتلة الأطفال باحتياج الأمم المتحدة ومنظماتها للمال السعوديّ لتمويل أنشطتها، مسقطاً القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة أمام هذا المال ناهيك عن سقوط هذه المنظمة أخلاقياً وإنسانياً!!

وهكذا فَإنَّ نعيقَهم اليوم تجاه ما سمّوه بانتهاك حقوق الأطفال من قبل من يطلقون عليهم «الحوثيين» بات مكشوفَ الأهداف والغايات، متوهمةً المنظمة الدولية -التي يعرف العالم كله أنها إحدى الأدوات لتنفيذ مخطّطات السياسة الأمريكية- أن بإمْكَان أكاذيبها أن تؤديَ إلى نتيجة عجزت الآلة العسكرية للعدوان عن تحقيقها طوال سنوات العدوان السبع.

مشاهد أشلاء أطفال اليمن الذين مزقتهم الأسلحة الأمريكية والبريطانية والغربية وهم بالآلاف تخزق عين الأمين العام للأمم المتحدة غويتريش، والمسيرات لأطفال اليمن في المحافظات الحرة المندّدة بقراره مدفوع الثمن تؤكّد أن وعيَهم قد تجاوز ألاعيبَ الأمم المتحدة وضغوطاتها المبنية على الكذب والدجل والتضليل فكيف بالكبار من أبناء الشعب اليمني وأحرار العالم؟!..

لم يعد هناك التباسٌ بأن من يقتل أطفال اليمن بالطائرات والجوع والمرض عبر الحصار الإجرامي الظالم هو تحالف العدوان ومرتزِقته، وفي كُلّ ذلك الأمم المتحدة شريكٌ، بل إن جريمتَها أكبرُ لتغطيتها على كُلّ هذا الإجرام.

سجِّلْ يا تاريخ واشهد يا زمن

مطهر يحيى شرف الدين

سجّل يا تاريخ واشهد يا زمن كيف أن أنصار الحسين أضحوا أكثر إلهاماً وإقداماً، وفروسية.

سجّل يا تاريخ دوِّن يا قلم كيف أن جندَ الله أسمى وأجلُّ من غيرهم قيماً إيمانية وأخلاقية وإنسانية.

سجل يا تاريخ سباقات جندِ الله للريح وللزمن.

وكيف أصبحوا أشد بأساً وتنكيلاً وإيلاماً بأعداء الله ورسوله.

سجل بطولاتٍ أرعبتِ العميل المرتهن.

سجّل وسامات الإله على جباهِ المؤمنين الصابرين على المحن.

القائمين على الجبال على الصحاري والسهول بلا ملل.

سجّل يا زمن علاماتِ نصرٍ وتأييدٍ لكل مجاهدٍ حرٍّ دون ضعفٍ أو وهن.

سجّل حضور المؤمنين في القلوب وفي الدروب وفي سبيل إعلاء الوطن.

سجل شهادةَ ذرةٍ مسعورةٍ في البيد أعلنت الخطر.

سجل ودوّن دون شكٍّ أو مجازٍ أو خيالٍ في الصور.

سجل يا تاريخ في أرضي وفي وطني هناك غضنفرٌ يزأر موتاً لأمريكا وإسرائيل وكل أرباب الفتن.

سجّل بطولات الشهيد الحر من وفّى ومن أعطى وضحّى وآثر بالبدن.

سجل تباشيرَ فتحٍ وانتصارٍ في تهامة في صرواح في الجوف وفي عدن.

سجل يا تاريخ أنّا في رُبى وطني نفاخرُ نفتدي نبني ونحمي دون مَنٍّ.

أنّا سنبذل كُلَّ غالٍ كُلَّ نفسٍ كُلَّ مالٍ طالما الشر أمامنا وَبلا ثمن.

وارسم أكاليلَ طومر من قد فدى ومن اعتلى ومن اكتسى الإقدام والتبجيل ثوباً من قِيم.

صوِّر ووثق مثارَ النقع فوق رؤوس عُبّاد الوثن.

صور أعاصير المعارك والحروب واجعل مشاهدها الجميلة تجلي الحزن.

سجِّل صهيل الشامخين على رفات الغزاة العابثين الطامعين.

سجّل كرامات الأولياء الصالحين واكتب كيف دفع الله عنهم مكر الماكرين.

وارفع لرب العالمين جرائم المستكبرين. وأجب على الأجيال:

لما ذلك الخزيُ على وجوه المفسدين؟.

لما ذلك العار يلحقهم ويلعنهم سنين.

لما ذلك اللؤم والأحقاد على المستضعفين.

ما ذلك السبب الذي أردى وأفنى القاسطين المارقين.

ما جُرم شعبٍ مسلمٍ لا يستكين.

ما جُرمه حين ابتغى حُكماً بشرع رب العالمين دون إملاءات طاغوتٍ مبين.

سجِّل يا تاريخ عنوانَ القيادة والشجاعة والريادة.

وَاشرح كيف إقدام طومر في مناورةٍ قضّت مضاجع الأعداء بلا هوادة.

سجل سماحةَ جندنا وعلوَّهم في كُلّ ميدانٍ وساحة.

سجل وداعاتِ أرواح الطهارة والعفاف ورقّة القلب الرحيم وكل جارحةٍ لها في مجلس الحكم الإلهي الشهادة.

سجل يا تاريخُ روعةَ التحرير وقوةَ العزم وإقدامَ طومر في النفير في ظرفٍ عسير.

سجل كيف انتزاع الحق وكيف ثباته وكيف استرداد الأسير.

سجل يا زمن حروف آهات الانهزام وأوجاع البعير.

سجل كيف استقبل الأعداءُ رعباً مستطير.

وكيف اختطّت الأنصارُ إلى القدير ولأن لهم المجنزر والمسير.

تتمات الصفحة الأخيرة

بأمثال أبي فاضل طومر ننتصر

الحربي بقصة ونموذج مُتَفَرِّدٍ في تضحيته، مُتَفَرِّدٍ بفدائيته، مُتَفَرِّدٍ بإقدامه، يجعلنا ندركُ أننا أمامَ شخصيات استثنائية ليست مما نألفه في واقع الحياة على الإطلاق، شخصيات بها ننتصر على أعدائنا مهما كانوا، ونصبح عليهم ظاهرين بحول الله وقوته، وبهم ننتصر على إخفاقاتنا السابقة التي دامت سنواتٍ طويلةً نما في نفوسنا الإحباطُ والشعورُ بالدونية، فجاء الأعزاءُ بعزة الله الأقوياءُ بقوة الله ليرفعونا عاليًا نطاولُ السماءَ رفعةً ونفاخرُ نجومَها إشراقاً وتألقاً، وبدمائهم الطاهرة ومواقفهم الفذة سننتصرُ على ضعفنا وركودنا وتخلفنا ونستمد طاقةً تجعلنا نسابقُ الأمم ونعودُ إلى الصفوف الأولى.

ومن أراد أن ينظُرَ إلى واحدٍ من هؤلاء فلينظر إلى أبي فاضل طومر ابن اليمن البارّ من جسّد الثقافةَ القرآنيةَ الصحيحةَ التي ملأته شجاعةً وَإقداماً وتحرّراً من حُبِّ الدنيا ومن الخوف من غير الله، فهَبَّ يتحدى العدوَّ ويذهب ويجيء في ساحة المعركة لينقذَ الجرحى من المجاهدين وهو محاطٌ بالأعداء من كُلّ الجهات وطلقاتُ رصاصهم تنهالُ عليه كزخات المطر، ومع هذا لم يجد الخوفُ مجالاً للتسلل إلى نفسه المحصَّنة بثقافة قرآنية وإيماناً بنصرة المستضعفين المضطهدين إلى أن نال ما تمناه من شهادةٍ عظيمةٍ وقد قهر الأعداءَ وأسعَدَ الأصدقاءَ وبَثَّ الحماسةَ في نفوس المجاهدين لينقضوا على أعدائهم وينتصروا بفضل الله.

ليهناك الفوز العظيم أبا فاضل طومر، وستبقى رمزاً خالداً في نفوسِ اليمنيينَ جيلاً بعد جيل.

هنية في بيروت ولابيد في الإمارات: مشهدان عاصفان

أ. د. عبد العزيز صالح بن حبتور*

نحن أمام مشهدَين عاصفين: المشهد الأول، يرفعُ هامَةَ الأُمَّـــة بـل وهَامَات جميع أحرار العالم، أمَّا المشهد الآخر فهو مُخزٍ وعار أسود.

هؤلاء المُطبِّعون نسوا أنَّهم مُلزمون أخلاقياً ودينيـاً وعروبياً وإنسـانياً بـأنْ يَصطفّوا مع أهلنا في فلسطين وقضيتهم العادلة.

هؤلاء المُطبِّعون نسوا أنَّهم مُلزمون أخلاقياً ودينيـاً وعروبياً وإنسـانياً بـأنْ يَصطفّوا مع أهلنا في فلسطين وقضيتهم العادلة.

شـاهد العالـم أجمـع في الأسـبوع الأخـير من شـهر حزيران/ يونيو 2021م مشـهدين لافتـين في وسـائل الإعلام العربية والإسـلامية والأجنبيـة. تتوقـف العقـول الراجحة وغيرها أمام هاتين الصورتين المؤثرتين اللتين ستتركان أثرهمـا لعقودٍ من الزمان في وِجدان الشـعوب العربيـة والإسـلامية، ولدى أحـرار العالم؛ لأَنَّ تِلك الصـورة من الصعب عـلى الأحداث، مهما صغُـرت أَو كـبُرت، أنْ تمحوهـا أَو تتجاوزها، لمُجَـرّد التغاضي عنهـا؛ بهَدفِ إراحة الضمائر المنهكـة بكل الأحـداث الكبيرة التـي مرَّت على عالمنا العربي الإسلامي.

ترتبـطُ أهميّةُ الصورتين بأهمِّ حَدَثٍ وقع في القرن العشرين، وبأهـم وأعز قضيةٍ صادفها عالمنـا العربي-الإسـلامي، واعْتُـبرت لعقـودٍ من الزمـان قضية العـرب المركزية، بل قضية الأحـرار في العالـم كلـه؛ إنَّها قضية فلسـطين والشعب الفلسطيني الحر.

يعني الأمر في ما يعنيه أنَّ فلسطينَ جغرافياً وتاريخيًّا هي جوهر ومعنى الصراع الذي يُحدّد بوصلـة تفكير ومنهـج الأفـراد والتنظيمات، وحتـى الشـعوب في عالـم اليـوم، كيـف لا! ومطابخ الغرب السـياسي الرأسـمالي الجشع تبحث عن حلول ومخارج لمشاكلها وتحدياتها الفرديـة الأُحاديـة والجماعيـة لبلدانهـا، على حسـاب شـعوب البلدان الفقيرة والنامية والمقهورة!

يتذكـر المثقفـون والمؤرخـون جميعـاً كيـف تَـمَّ البحـث عـن حَـلّ اللُّغـز التاريخي لـ«شـعب اللـه المختـار»، بعـد أنْ مزَّقـت أشـلاءهم الماكينـةُ الرأسـمالية النازيـة والفاشـية الأُورُوبيـة الغربيـة. حينهـا، فكَّر فلاسـفة الرأسـمالية الغربيـة الأُورُوبية- الأمريكيـة ومُنظِروها، ليقرّروا لنا الحل الاسـتراتيجي لـ «اليـهـود المضطهدين» في العالـم وتحديـد وطـن لهم، واسـتقروا بعد مـداولاتٍ عـدَّة بـأنَّ جغرافيا أرض فلسـطين وموقعهـا هـو المـكان الملائـم ليهـود العالـم ليجمعوا شـتاتهم تحت شعارٍ صهيونيٍ كاذب «الأرض الموعودة لبني إسرائيل».

وفي غفلـةٍ مـن التاريـخ، وفي زمـن هيمنة الاسـتعمار الأُورُوبي، تَمَّ إعلان ما سُمِّي بوعد المدعـو آرثر جيمـس بلفور المشـؤوم، والمعلن في 2 تشريـن الثاني/نوفمـبر 1917م، وكذلك اتّفاقيـة «سـايكس بيكـو» الموقّعـة في العام 1916م. في ذلـك التاريخ، وبعـد انتهاء الحرب العالميـة الثانية، تَمَّ تحقيـق الحلم الصهيوني الـذي روَّجوا لـه منذ المؤتمـر الصهيوني الأول تحـت قيـادة الصهيوني تيـودور هرتـزل، في المؤتمر التأسيسي للحركة الصهيونية في مدينة بازل في سويسرا في العام1897م.

كُلُّ هـذا التاريـخ المأسـاوي المؤلـم محفور في ذاكـرة وجـدان طـلاب المراحل الدراسـية في المـدارس الثانويـة، وكـذا في ذاكـرة خريجـي الجامعات في عالمنا العربي والإسلامي والبلدان الأجنبيـة، ويدرسـه المثقفـون والإعلاميـون والدُعاة والخُطباء الإسلاميون في أصغر مسجدٍ في أصغر قريةٍ في عالمنا الإسلامي كله، وُصُـولاً إلى المسـجد الأقـصى الشريـف، وفي أرض الحرمـين الشريفـين الطاهريـن في كُـلّ مـن مكـة المكرمة والمدينة المنورة.

هكـذا لهَـج ويلْهـج الجميـعُ بـأنَّ فلسـطين عربيـة إسـلامية مسـيحية، وأنَّ «الدولـة» الصهيونيـة اليهودية دخيلة على هـذه الأرض الطاهرة المقدسـة. وفجأةً، ولمصالح مادية رخيصة، ولِوهْـم الحفـاظ عـلى العـروش والملكـوت والجـاه والسـلطان، أقـدم عدد من الأنظمـة العربيـة والإسـلامية عـلى سياسـة التطبيـع مـع العـدوّ الإسرائيـلي الصهيوني، وحتى مـن دون فائـدة سياسـية واقتصادية واقعية تُذكر، وهرول عددٌ من «القادة العرب» وكأنَّهم يريدون الحفاظَ على أملاكهم فحسب.

هؤلاء الساسة المُطبِّعون نسوا أنَّهم مُلزمون أخلاقياً ودينياً وعروبياً وإنسانياً بأنْ يَصطفّوا مع أهلنا في فلسطين وقضيتهم العادلة، وليس العكس.

وإليكم لمحة عن المشـهدين اللذين عُرِضا في وسائل الإعلام، ومقالنا ينصبُّ عليهما:

المشهد الأول:

لقاء سـيد المقاومة اللبنانية المجاهد السيد حسـن نصر الله مع قائد المقاومة الإسـلامية المجاهد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركـة «حمـاس». جاء هـذا اللقـاء الأخوي الكفاحي المقاوم للعدو الصهيوني وغطرسته الفجَّة ضدَّ أهلنا في كُـلّ المناطق العربية المحتلّة ناجحاً بامتيَاز.

نـودُّ تذكـير هـؤلاء المُطبِّعـين مـن «النُّظُم العربية» بأنَّ نشـأة حركة المقاومـة اللبنانية جـاءت؛ بسَـببِ احتـلال العـدوّ الصهيونـي الإسرائيلي الأراضي اللبنانيـة في العام 1982م، وعجـز الأنظمة العربية التـام في الوقوف لِصَد احتلال الصهاينة لأرض لبنان الحُرة.

ولمزيـدٍ من التذكـير، فَـإنَّ حركـة المقاومة الإسـلامية – «حمـاس»، وغيرهـا العديـد من المنظمات الفلسـطينية المقاومـة (الفدائية)، نهضت من بـين الواقع الفلسـطيني- العربي الذي بدأ بالاستسـلام المُرْ للكيـان الصهيوني، وتحـت ضغـط الإدارات الأميركيـة المتصهينة المتعاقبـة، وكذلـك مـن قِبَـل الـدُول الغربيـة السائرة في مدار الفلك الأميركي عُمُـومًا.

المشهد الثاني:

زيـارة المدعـو يائـير لابيـد، وزيـر خارجية الكيـان الصهيونـي الإسرائيـلي، إلى أبـو ظبي ودبـي في الإمارات العربية المتحدة ولقاؤه عدداً من الأمراء والشيوخ، واشتراكهم معاً في افتتاح السـفارة الصهيونية الأولى في الجزيرة العربية. هـذه الخُطـوة لن تكـن لتَمُـرَّ بسـلام لو كان الشـيخ زايد بن سـلطان آل نهيان حيّاً يرزق، لمعرفتنا المُسـبقة بمواقفـه العروبية الصادقة تجاه فلسـطين وشعبها البطل ودعمه النضال التحرّري للفدائيين والأحرار الفلسطينيين.

الخُلاصة:

نحن أمام مشهدين عاصفين: المشهد الأول، من خلال سَماعه ورُؤيته، يرفع هامَة الأُمَّـــة العربية والإسـلامية، بل وهَامَات جميع أحرار العالم. أمَّا المشـهد الآخر فهو مُخزٍ وعارٌ أسودُ في الأُمَّـــة الإسـلامية كلها، مـن جاكرتا شرقاً وحتـى مراكـش غرباً، وسـيبقى العـار عالقاً في جبـين الجميع حتـى تتم إزالةُ أسـبابه من الجذور.

{وفوق كُـلّ ذي علم عَلِم}

---

* رئيس مجلس الوزراء

أطفال اليمن يدرجون الأمم المتحدة في لائحة العار الإنسانية

العميد/ عبدالله الحكيم*

القـرار الـذي أصـدره أمـين عـام (دول الاستعمار والاسـتكبار) المسمى (غوتيريش) بتحميلـه مكون أنصار الله مسـؤولية جرائم قتل الأطفـال في اليمـن خلال سـنوات عدوان دول التحالـف عـلى اليمن أرضاً وإنسـاناً منذ أوائل العام2015 وحتـى اليوم هو قرار أحمق وكاذب ومضلـل مكشـوف زيفـه مفضوحـة أهدافه، مجافٍ للحقيقة الدامغة في ذاكرة كُـلّ شعوب الأرض.

ولأنـه كذلك فقـد جـاء الـرد الأول على هذا القـرار قويـاً ومدوياً على لسـان أطفال اليمن الذين خرجوا بالملايين في كُـلّ السـاحات وعلى مستوى كُـلّ المحافظات، كلهم يندّدون بصوت واحد بقـرار (غوتيريش) الأخـرق، ويطالبون بإدراجه ضمن قائمة العار الإنسـانية بتبرأته المجرم الحقيقي قاتل أطفال اليمن ويطالبون بمحاسبته.

نعـم خرج أطفالنا يحملون الوثائق الدامغة التـي تؤكّـد مسـؤولية دول العـدوان عن كُـلّ جريمة وقعـت في اليمن مؤكّـدين للعالم براءة الأنصار وأن كُـلّ جريمة ارتكبتها دول العدوان وكل قطـرة دم سُـفكت عـلى الأرض اليمنيـة الطاهرة تمت بضـوءٍ أخضرَ من الأمم المتحدة التي تخلـت عن مبادئهـا وواجبهـا القانوني والأخلاقي مقابل المال الخليجي المدنس.

وما قرار أمينها غـير الأمين الذي أخرج فيه النظام (السـعوإماراتي) من دائرة مسؤوليته عن قتل أطفـال اليمن وتحميل جماعة أنصار اللـه اليمنيـة المواجهـة للعدوان والمدافعة عن اليمن أرضاً وإنساناً مسـؤولية قتل الأطفال إلا إحدى حلقات المسلسل الهزلي المستهجن للأمم المتحـدة وأمنائها العامين، فهـذا القرار كسـابقه الذي صدر عن الأمين العام السابق (بان كي مون) عام 2017 الذي أخرج فيه النظام السعوديّ من قائمة العار الدوليـة لقتـل الأطفـال، وهو ما يؤكّـد تخلي الأمناء العامين للأمم المتحدة عـن شرف مهنتهم والمبادئ السـامية لمؤسّسـتهم وعدم مبالاتهم بحقوق الشـعوب المستضعفة وبردود أفعالها الغاضبة.

أما شـعبنا اليمنـي الحر الصامـد فكل فرد فيـه وفي مقدمتهم الأطفال يعـرف أن مرتكب جرائـم القتـل والتدمـير والتشريـد والتجويع لشعبنا اليمني بكل فئاته هو عدو واحد اسمه (أمريـكا) وإسرائيـل وشركاؤهمـا الغربيون، بمـا في ذلـك الهيئـات والمؤسّسـات الأمميـة إلى جانـب أدواتهـا الرخيصـة في المنطقـة وفي مقدمتهـم النظـام (السـعوإماراتي) ولفيـف المرتزِقـة والخونة المحليين والأجانـب، هذا ما أكّـده خـروج أطفالنا المليوني في مواجهة هذا القرار الظالم وبهذا المستوى العالي من الوعي.

وكانـت البيانـات التـي صـدرت عـن هذه الحشـود المليونية قد وجهت رسـائل مفادها أنه مهمـا غالطت الأمم المتحدة بـكل هيئاتها ومنظماتهـا ومؤسّسـاتها المتخفيـة حـول عناويـنَ زائفـة وأهـداف كاذبة فَـإنَّهـا لـن تسـتطيع أن تغطي عـلى جرائـم دول العـدوان التـي فاقـت في وحشـيتها وبشـاعتها جرائم الإبادة ومجـازر الفظاعة الذي ارتكبتهـا أمريكا وبريطانيا وإسرائيـل في حق الإنسـانية على مسـتوى العالم، وهي طبقاً لذلك غـير قابلـة للتحريـف والتبديـل والحذف وَالإضافـة وخُصُوصاً في أوساط اليمنيين فكل منطقة وكل أسرة في شـعبنا تعـرفُ من دمّـرهـا ومن قتل أطفالها ونسـاءها ورجالهـا وقطع أوصالهم وتركهم إما جثثاً محروقة متفحمة أَو أجساداً مدفونـة تحـت الأرض أَو مـرضى محاصرين منـع عنهم الغـذاء والدواء حالهـم كحال كُـلّ أبناء الشعب المحاصر الذي يموت الآلاف منهم بصـورة دورية، نتيجةً لانعدام الـدواء والغذاء ووسـائل العيش الكريم ومواد تشـغيل مراكز الخدمـات العامـة والخَاصَّـة وفي مقدمتهـا المستشـفيات والمراكز الصحية ووسائل توليد الطاقـة ونقل المواد الغذائية والبضائع وسـط صمت دائم ومخزٍ للأمم المتحدة ومؤسّسـاتها الدوليـة والإقليميـة وموظفيهـا العامـين وممثّليهـا في اليمـن الذيـن يدعـون جميعهم زوراً وبهتانـاً حمايـة الإنسـانية بكل السـبل والوسائل.

مـع علمنـا أن هـذه المنظمـةُ أدَاة بيـدِ الأمريكي المتصهين وهـي مُجَـرّد عنوانٍ لأكبر أكذوبـةٍ تتعرضُ لهـا البشريةُ فـكُل خدماتها تصـبُّ في مصلحـةِ الغرب المتصهـينِ؛ مِن أجلِ السـيطرةِ بكفوفٍ ناعمةٍ على مقـدراتِ الكرةِ الأرضيةِ واسـتعباد شـعوبها وَإذَا تعذر عليهم التحايل السـياسيّ تُصدرُ هذه المنظمةُ قراراتٍ خرقاءَ ومكشـوفةً كقرارِ تحميـل الضحيةِ في اليمـن المسـؤوليةَ وتبرئـةِ المعتدي ومـن معهُ مـن حلفائـهِ وقرارهـا الفاجر والمُعيـب الذي أصدرتهُ يُعطـي التبريرَ للمعتدي بالاسـتمرار في القتـل والتدميرِ وهذا القـرارُ مُتممٌ لمشروع قـرار إعـلان الحـرب عـلى اليمـن قبـل سـت سـنوات ونيف من عاصمةِ أمريكا وما أمينها غـير الأمـين (غوتيريش) سـوى موظـفٍ عند العـدو الصهيوأمريكي وأعوانهم مـن الخونةِ لشـعوبهم في أصقاع الأرض، وما دام في اليمن أطفال يعرفـون الحقيقة ويؤمنون بالانتصار لليمـن ويرفضـون الانبطاح والوصايـة فَـإنَّ المسـتقبل القريب سيشهد معجزات وبطولات خارقة عـلى أيديهم تعيد لليمـن الميمون عزتَه وحريته وكرامته واستقلاله وهُـوِيَّته، وتثأر لدماء أطفاله المسفوكة وتعيد حقوقه المنهوبة ومقدراتـه المدمّـرة وتجـبر دول العدوان ومن يقـف وراءهم عـلى الرضوخ لمطالب الشـعب اليمني والاعتراف بحقوقه المشروعة.

---

* مدير عام حقوق الإنسان (جهاز المفتش العام)

في الخطاب القرآني.. التذكير بالمسؤولية يترافق معه التحذير من التفريط

{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} مقارنةً بالأمم الأخرى، في ذلك العصر، وفي هذا العصر، مسؤوليتكم تتمثل في هذا، الاصطفاء لا يأتي لمجرد الاصطفاء إنما يناط به مسؤولية كبرى، الاختيار لا يكون لمجرد الاختيار، إنما يناط به مسؤولية كبرى، مسؤوليتكم هي: {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ}(آل عمران: من الآية110) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو إطار واسع، يشمل العمل في كل مجالات الحياة، في سبيل إعلاء كلمة الله، وتطهير الأرض من الفساد والمفسدين.

{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} وهذه هي مسؤوليتكم {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}.

فالتذكير بالمسؤولية، هو يذكر أيضاً بخطورة التفريط فيها، ولا شيء أعظم من التفريط في المسؤولية، في قضية كبرى كهذه؛ لأنه تفريط في السبق، تفريط في فضيلة عظيمة، في شرف عظيم، تفريط في البشرية كلها، لو تحرك العرب، واستقاموا على الطريقة، وتمسكوا بالثقلين، كما أمرهم رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لكانوا هم من تصلح البشرية على أيديهم.

عندما فرطوا قدموا الإسلام بطريقة غير مقبولة، وبشكل مهزوز، ضربوا جاذبيته في أعين الناس، وفي قلوب العالمين، فأصبح لا يشد أحداً إليه. عندما فرطوا هم فرطوا في البشرية كلها، وأصبح معظم سكان الأرض لا يدينون بهذا الدين، أصبحوا هم – عندما فرطوا – أمة في هذا الزمن، هذا الزمن الذي توفرت فيه كل عوامل القوة، وأخرجت الأرض خيراتها من باطنها وظاهرها بشكل ربما لم يسبق له مثيل في تاريخ هذا العالم بكله، يظهرون أمة مستضعفة، أمة جاهلة، أمة مشتتة، أمة لا تستطيع أن تفك عن نفسها ربق الذلة، تستجدي هذا، وتستجدي هذا أن يفك عنها عدواً يمثل في عدده أصغر شعب من شعوبها.

عندما فرطوا في المسؤولية هكذا أصبح الواقع بالنسبة لهم.

إضافةً إلى أنهم فرّطوا في البشرية كلها؛ لأنكم {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} كل الناس، أما كان هذا شرف عظيم أن العربي الواحد يصبح شريكاً في أجر من يهتدي في هذا العالم بكله، من أقصاه إلى أقصاه، في هذه الأرض بكلها.

[آيات من سورة آل عمران – الدرس الرابع]

لا بد من الاستقامة والثبات في ميادين العمل ليتحقق الوعد الإلهي بالنصر والتأييد

أنت عندما تسيرُ على طريقة حق فترة ثم تزيغ عنها تعتبر عاصيا لله سبحانه وتعالى، أشقيت نفسك، وأهلكت نفسك، ووقعت في الخسارة العظيمة {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} (فصلت: من الآية30) طريقة حق يستقيمون عليها {تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} (فصلت: من الآية30).

أليس هذا مما وعد به من يسيرون على طريقة حق، وعلى طريقة الحق؟ أليس هذا شيئا عظيما؟ بشارة عظيمة؟ وكم.. وكم مثلها في القرآن الكريم كثير {تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ نُزُلاً} (فصلت:32) ضيافة، تكريم {نُزُلاً} تعني: ضيافة وتكريم {نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ} (فصلت:32) هذا وعد لمن؟ للمستقيمين على طريقة حق.

في مقابل هذا الوعد العظيم، هذا الفضل العظيم، هذه الدرجة العالية عند الله سبحانه وتعالى تنطلق لتبحث عن كيف تزيغ عن هذه الطريقة، تبحث عن المبررات لكيف تنصرف عن هذا النهج!

الإنسان الخاسر وحده هو الذي يفكر في هذا؛ لأنك أنت من يعمل على أن لا يكون واحداً من أولئك الذين قال الله عنهم في هذه الآية: {تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا} (فصلت: من الآية30) يجند لك حتى الملائكة تؤيدك، تثبتك، تنصرك {أَلَّا تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} أي واحد منا، أي واحد ممن يحمل اسم إيمان لا يتمنى أن يكون واحدا من هؤلاء الذين يبشرون بهذا؟! {نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} (فصلت: من الآية31) وأن يقال لهم: {وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} (فصلت: من الآية31) من هو منا لا يريد أن يكون واحدا من هؤلاء؟ من هو؟ هل هناك أحد؟ اسأل الناس جميعاً ممن يحمل اسم إيمان، ممن يحمل اسم إسلام، هل أنت لا تريد أن تكون واحداً من هؤلاء؟ الذين يقال لهم هكذا: {وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ}.

فإذا كنت تريد أن تكون واحدا منهم.. فمنهم هؤلاء الذين وعدوا بهذا الوعد؟ إنهم الذين استقاموا، واستقاموا على ماذا؟ استقاموا على طريقة حق لا يزيغون عنها، استقاموا على نهج الحق، ثبتوا في ميادين العمل من أجل إعلاء كلمة الحق، ونصر الحق، والوقوف في وجوه أعداء الحق.. أم معنى الاستقامة داخل بيتك استقامة فوق [المتكى]، وتخزينة ولا تفكر أن تعمل أي شيء للإسلام! هل هذه استقامة؟.

الاستقامة على طريقة حق لا تزيغ عنها؟ فمن لا يكون حريصا على أن يكون واحدا من أولئك فأين سيكون؟ سيكون من أولئك الذين يساقون إلى جهنم، ثم تستغرب الملائكة وتندهش لماذا يساقون بهذه الأعداد الهائلة: {أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى} (غافر: من الآية50) أين سيذهب الإنسان إذا لم يكن من أولياء الله؟ أين سيذهب؟ إذا لم تكن من أولياء الله فستكون أنت في صف أعدائه. ليس هناك وسط. هناك فقط: جنة ونار، وطريق حق تصل بك إلى الجنة، طريق باطل تصل بك إلى النار، هناك مواقف فقط مواقف حق ومواقف باطل، باطل يذهب بك إلى النار وحق يذهب بك إلى الجنة.. الناس صنفان فقط: شقي وسعيد، إما أن تكون شقيا وإما أن تكون سعيداً. من هم السعداء؟ أليسوا هم أولياء الله؟ فإذا لم تكن من السعداء، إذا لم تكن من أولياء الله فإنك ستكون في صف الآخرين من الأشقياء، من أهل الباطل، ممن يساقون إلى النار، نعوذ بالله من النار.

[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق – الدرس الثاني]

قراءة في درس (الهوية الإيْمَانية) للسيد حسين بدرالدين الحوثي -رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ- (2-5)

المسيرة : خاص

بعد أن بدأ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- يفصّلُ في مجالات الهوية الإيْمَانية، وتحدَّثَ عن الإيْمَانِ بالله والملائكة، بدأ بتناول الإيْمَان بالكتب والرسل، ولكن من ذات المنظور الملامس للواقع.

وقضيةُ الإيْمَان بالكتب قضيةٌ مهمة، كُلّ الكتب مما عرفنا عنها شيئاً كالتوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم ومما لم نعرف عنها ولم نسمع بها، فهو إيْمَان جملي، لا يحتاج إلى تحقيق ما نجده اليوم فيها من نصوص نالها التحريف والتغيير.

وتأتي الأهميّة من منطلقات عملية، عبر عنها -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بقوله: [تشعر بطمأنينة أنك تمشي وتسير في هذا الخط الذي رسمت لك غاياته، ونهايته في آيات القرآن الكريم، العاقبة التي يسير إليها أولياء الله، الجزاء العظيم الذي ينالونه في الدنيا وفي الآخرة]، وبهذا سيكون المؤمن السائر في دروب الجهاد والصبر والكفاح واحدا من أُمَّة، فلا يشعر بالغربة أَبَدًا، حتى لو كان كُلُّ مَن حوله في المجتمع بخلاف ما تمليه عليهم الهوية الإيْمَانية – وهذا هو الغالب – وهو أمرٌ يرتد على صاحبه بطاقة متجددة لمواصلة السير والعمل، حتى يتحقّق الهدف.

ويضيف الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- جانباً عمليًّا آخرَ لا يقلُّ أهميّة عن سابقة وهو أمر يصب في تعزيز ارتباطنا بالله من خلال استشعار الرعاية الإلهية لنا، في كُلّ وقت، يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [الإيْمَان بكتب الله أيضًا هو إيْمَان بتدبير الله الدائم المستمر للسابقين من عباده والمتأخرين، بقيامه -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بهداية عباده السابقين والمتأخرين، وأنه لم يأت في عصر من العصور ليهمل عباده]، وهذه القضية تكتسب أهميتها الكبرى حين نرى في واقعنا اليوم اسْتهدَاف المضلين والمشككين في دين الله لعقول الشباب، معتمدين على دعاواهم الباطلة التي تتهم الله في إتمامه لحُجَجِه على عباده، وتزعم أنه تركهم في ضلالهم دون هداية، بينما الحقيقة هنا بخلاف ذلك، حيث مثل وجود الكتب السماوية شاهدًا ماديًا على العناية الإلهية لكل البشر في كُلّ مكان وكل زمان، لتُمَثِّلَ هذه الكتب وسيلة تساعده في تحريك ما غرس في فطرتهم من الإيْمَان بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وبعدله وصدق وعده ووعيده.

ولم يقفِ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عند هذا الحد في الحديث عن الإيْمَان بالكتب، بل تحدث عن قضية إضافية في نفس السياق الماضي، وهي قضية دلالة هذه الكتب السماوية على وحدة الرسالات السماوية، وأنها جميعها تخرج من مشكاة واحدة، وتشترك في الهدف كما اشتركت في المصدر، فالقضايا الأَسَاسية في الدين واحدة لا تختلف، فتوحيد الله، وتحرير الناس، وعمارة الأرض، وتحقيق العدالة، كلها أمور ثابتة في كُلّ رسالة سماوية، وكل أنبياء الله على المنهج ذاته، والدين عند الله الإسْلَام، ومن هذه الجزئية انتقل الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الحديث عن الإيْمَان بالرسل، وبذات الطريقة، فالإيْمَان بهم جَميعاً يفضي إلى وحدة الرسالات السماوية، وكما هو شأن الإيْمَان بالكتب، نجد أن الإيْمَان بالرسل إيْمَان جملي، بمن عرفناهم من خلال القرآن الكريم أَوْ من لم نعرفهم، فوجود الرسل بيننا هو تجسيد للعناية الإلهية بالبشرية، إلا أن هذا التجسيد كما ذكر الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ممتد غير منقطع، فالكتب السماوية التي تضمنت المنهج الإلهي في عصر من العصور كانت ولا تزال تفتقر إلى من يشب الحياة في ذلك المنهج من خلال تحقيقه في الواقع العملي، وهذا ما قام به الرسل الكرام، ولكن حين تغيب الكتب السماوية عن الحياة بتغييبها من قبل من يشترون بها ثمناً قليلاً.

لكن دور الرَّسُوْل لا ينقطع، فهو متواصل، سواء بتعاقب الرسل جيلاً بعد جيل، أَوْ بوجود خلفاء لهؤلاء الرسل، يُحْيون في الواقع منهج الله، يتلونه في الحياة حق تلاوته، يقول الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [لم يهمل عباده في أية فترة من فترات الأُمَّة، لم يهملهم عن نبي من أنبيائه، أَوْ عن ولي من أوليائه، ووارث من ورثة كتبه يسير على نهج أي نبي من أنبيائه السابقين الذين تركوا كتبًا في أُمَمهم].

ويضيفُ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في حديثه عن آثار الإيْمَان بالرسل أَيْضاً وهي التثبيت، فكما كان قصص وسيرة الأنبياء السابقين أمراً مساعداً للرَّسُوْل صلوات الله عليه وآله في الثبات، يقول الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أخبرنا القرآن الكريم بأنه كان بحاجة إلى أن يقص عليه أنباء الرسل السابقين قبله، فقص عليه من أنباء الرسل، وقال بأن الغاية من ذلك هو: {مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ}]، ومضى -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ليسقط هذا الجانب علينا كأفراد وكمجتمعات، فتعجب من واقع الأُمَّة المشتت التائه، مع أنها أُمَّة تمتلك ما يثبتها في مواقفها، ويجعلها غير قابلة للاختراق من أعدائها، فنحن المسلمين آخر الأُمَم، وبين أيدينا رصيد عظيم، مليء بالعبر والدروس، وبالمواقف المتماثلة، والمواقف المتباينة، بما يُمَثِّلُ رصيدًا من المواقف التي عرضها القرآن الكريم عبر الحديث عن أنبيائه ورسله، ومع هذا الرصيد لا مجال للمواقف المتذبذبة ولا مجال لغموض الرؤية، ومن هنا انطلق الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- منتقداً لتبرير ثقافة الاختلاف في هذه الأُمَّة، فكيف يمكن قبول هذه الثقافة في حين أن هذا المنهج قد وحد كُلّ مواقف الأنبياء في مختلف العصور والأوقات، فكأنها تصدر من شخص واحد، ويشدّد في التشنيع على المبررين لثقافة الاختلاف في هذه الأُمَّة حين يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [لنقول لأولئك الذين يشرّعون الاختلاف، ويؤصلون للفرقة: ليست هذه هي روحية الأنبياء، هذه ليست هي الروحية التي يمكن أن يخلقها هدي الله في نفوس الأُمَّة، ليعرفوا هم جسامة الخطأ الذي ارتكبوه، وما زالوا يرتكبونه]، ويؤكّد على هذه الحقيقة من خلال استشهاده بانعكاس وحدة مبادئ الأنبياء على أعدائهم، حتى صار أعداء الله في كُلّ أُمَّة يتخذون ذات المواقف حين انطلقوا إليها من المنطلقات نفسها، فتكررت الأساليب العدائية، والمبررات التضليلية في مواجهة هؤلاء العظماء من الرسل والأنبياء ومن حمل من بعدهم مسؤوليات مهمتهم في الحياة من أولياء الله وورثة كتابه.

وللموضوع بقية..

بالثبات والصمود.. حراس الجبل ينتصرون: أجبروا الاحتلال على الانسحاب من مستوطنة

المقاومة: انتصار الشباب في بلدة بيتا امتدادٌ لانتصار سيف القدس

المسيرة : رصد

إن الاستيطانَ والاحتلالَ العسكري وجهان لعُملة واحدة، ومواجهتُه فلسطينياً تتطلب استخدام وسائل المقاومة بكافة أشكالها، لا سِيَّما الشعبيّة منها والتي أثبتت فعاليتها في جبل صبيح.

فهُنا انتصر الأهالي، بدماء وصمود حراس الجبل، وأجبروا المستوطنين وقوات الاحتلال الصهيوني على الانسحاب من مغتصبة أفيتار، التي كانوا قد شيّدوا بؤرةً سكنيةً عليها، وسط مقاومة شعبيّة مؤكّدين على استمرارها حتى تسليم جبل صبيح كاملاً.

وفي يوم استنفر فيه حراس الجبل كُلّ طاقاتهم في مواجهاتٍ عنيفةٍ مع الاحتلال في بيتا وأوصرين جنوب نابلس، أسفرت عن إصابة 294 فلسطينياً بإصابات متنوعة، من بينها 3 إصابات بالرصاص الحي و84 بالرصاص المطاطي، بحسب الهلال الأحمر الفلسطيني.

ما جعل قطعان المستوطنين وجنود الاحتلال تبدأ منذ أمس الأول، بمغادرة جبل صبيح وإخلاءه، بعد 66 يوماً من المقاومة الشعبيّة والإرباك الليلي، وفي ظل الصمود والإصرار من الأهالي على استمرار الفعاليات حتى يتم تطهير المنطقة بالكامل.

فصائل المقاومة من جانبها باركت، أمس السبت، هذا الانتصار العظيم، حيث قال الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوع: «نحيي أبناء شعبنا في بلدة بيتا جنوبي نابلس الذين هبوا واستبسلوا في التصدي لقطعان المستوطنين وأجبروهم على المغادرة والرحيل»، وأضاف: «رحيل قطعان المستوطنين عن جبل صبيح يعكس صمود شعبنا الأُسطوري واستبساله في مواجهة مخطّطات الاحتلال ويمثل انتصارا لإراداته».

وأكّد القانوع أن «تصدي أهالي بيتا لقطعان المستوطنين يبرهن على ديمومة واستمرار المقاومة الشعبيّة في مواجهة المحتلّ الصهيوني والدفاع عن أرضنا في سلوان وبيت دجن والشيخ جراح، وهو ما يتطلب توسيع المقاومة الشعبيّة في كُلّ أرجاء الضفة الغربية وَتعزيز صمود شعبنا في مواجهة جرائم الاحتلال».

كما أكّد الناطق الإعلامي باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمي، أن «انتصار الشباب الثائر في بلدة بيتا هو امتداد لانتصار سيف القدس»، وَأَضَافَ أن «الشعب الفلسطيني بالمقاومة يتقدم ويراكم الانتصارات في مسيرة لا تنتهي إلا باستعادة وتحرير كُلّ شبر من أرض فلسطين».

وأشَارَ الناطق باسم الجهاد الإسلامي أن المشروع الاستيطاني الاستعماري قد تمدد تحت غطاء المفاوضات والتنسيق الأمني، وها هو يتراجع أمام إصرار وصمود الشباب الثائر وأساليب المقاومة التي ابتدعها الثائرون في ميادين الجهاد والصمود.

وشدّد على أن «شعبنا أمام محطات وجولات مواجهة طويلة ومفتوحة مع الاحتلال الصهيوني، موضحًا أن تجربة الشباب الثائر في بلدة بيتا أصبحت نموذجاً يحتذى ويتكرّر في مواجهة الاستيطان والتهويد»، وبارك للشباب الثائر انتصارهم الذي تحقّق على أرض جبل أبو صبيح، مشيداً بإصرارهم على استمرار نهج المقاومة حتى تحرير كامل أرضهم من المستوطنين.

في السياق، أشادت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين بانتصار أهالي جبل صبيح وَقرية بيتا على إجراءات الاحتلال وَمستوطنيه وَمحاولات تهجير أهل المنطقة تمهيداً لتهويدها.

وَأكّدت الجبهة في بيان لها على أهميّة الدور الذي قام به أهلنا في قرية بيتا وحراس الجبل من السواعد البطلة التي التحمت ضد العدوّ الصهيوني على طول خطوط الاشتباك على جبل صبيح وعلى مدار الساعة، تجسيداً لخيار المقاومة والاشتباك المفتوح ضد العدوّ الصهيوني وقطعان المستوطنين، مؤكّدة على أن رحيل المستوطنين عن الجبل يستوجب مواصلة المقاومة الشعبيّة لإجبار جيش الاحتلال للرحيل بالكامل عن الجبل.

حركة الأحرار من جانبها باركت تفكيك البؤرة الاستيطانية في جبل صبيح جنوبي نابلس وإخلاءها من المستوطنين الصهاينة انتصار جديد يحقّقه شعبنا ونموذج مصغر لتفكيك الكيان الصهيوني ورحيله عن تراب فلسطين.

وأضافت «هذا الانتصار يؤكّد أن إرادَة شعبنا الفلسطيني وعزيمته كانت وما زالت هي الأقوى من الاحتلال، كما في كُلّ محطات النضال والتصدي لعدوانه وعربدته، وهذا يفرض استمرار مقارعة الاحتلال بمختلف الوسائل والأدوات الإبداعية وفي مقدمتها العمليات البطولية في كافة أنحاء الضفة والقدس».

مراسلون بلا حدود تتهم ابن سلمان بالقتل العمد والعنف الجنسي

المسيرة : وكالات

رفعت منظمةُ مراسلون بلا حدود شكوى جنائيةً إلى المدعي العام الألماني تستهدفُ وليَّ العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، وغيرَه من كبار المسؤولين السعوديين المسؤولين عن جرائم ضد الإنسانية.

وتكشف الشكوى عن الطبيعة الواسعة النطاق والممنهجة لاضطهاد الصحفيين في السعودية، ولا سيما الاعتقال التعسفي لـ 34 صحفياً واغتيال جمال خاشقجي.

في 1 مارس 2021م، رفعت مراسلون بلا حدود شكوى جنائيةً إلى المدعي العام الألماني لمحكمة العدل الفيدرالية في كارلسروه، تشرح بالتفصيل سلسلة من الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة ضد الصحفيين في المملكة السعودية.

الشكوى، وهي وثيقة من أكثر من 500 صفحة باللغة الألمانية، تتناول 35 حالة للصحفيين: كاتب العمود السعودي المقتول جمال خاشقجي، و34 صحفياً مسجونين في المملكة، من بينهم 33 محتجزاً حَاليًّا – من بينهم المدون رائف بدوي.

تحدّد الشكوى خمسة مشتبهاً بهم رئيسيين: ولي عهد المملكة، ومستشاره المقرب سعود القحطاني، وثلاثة مسؤولين سعوديين آخرين رفيعي المستوى لمسؤوليتهم التنظيمية أو التنفيذية في مقتل خاشقجي، فضلاً عن تورطهم في استخدام العنف الجسدي والجنسي بحق معارضيهم لإرضاخهم، وانتهاج سياسة الدولة القمعية لمهاجمة وإسكات الصحفيين.

تجدر الإشارة أنه، في 26 فبراير الماضي، نشر مكتبُ مدير المخابرات الوطنية (ODNI) تقريراً رفعت عنه السرية لوكالة المخابرات المركزية (CIA) يكرّر العناصرَ الإجرامية السابقة، ويؤكّد كذلك تقييمَ مراسلون بلا حدود بأن مثل هذه الجرائم ضد الإنسانية التي تستهدفُ أشخاصاً مثل الصحفيين، قد تم إقرارُها من قِبل ولي العهد كجزءٍ من سياسة منهجية.

الاحتلال الأمريكي يسرق دفعة جديدة من النفط السوري وينقلها إلى قواعده شمال العراق

المسيرة : وكالات

أخرجت قوات الاحتلال الأمريكي رتلاً محملاً بالنفط السوري المسروق من الأراضي السورية إلى قواعده في شمال العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي.

وذكرت مصادر محلية من قرية السويدية في ريف اليعربية الشمالي لمراسلة سانا أن «رتلاً تابعاً لقوات الاحتلال الأمريكية مؤلفاً من 37 صهريجاً محملاً بالنفط المسروق من الجزيرة السورية وعدة شاحنات وبرادات توجّه إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي».

ولفتت المصادر إلى وجود عدد من الناقلات المحملة بصناديق كبيرة مغلفة ومغطاة ضمن الرتل الذي كان برفقة عدد من سيارات الدفع الرباعي المزودة برشاشات متنوعة التابعة لميليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي.

وأخرج الاحتلال الأمريكي مئات الشاحنات المحملة بالنفط السوري المسروق والثروات الباطنية على مدى الأشهر الأخيرة بالتنسيق مع ميليشيا "قسد" المدعومة منه إلى الأراضي العراقية.

ممثل روسيا: استئناف الاتّفاق النووي ورفع العقوبات قريباً

مسؤول إيراني: لن نسلم أشرطة الكاميرات للوكالة الذرية قبل إحياء الاتّفاق

المسيرة : وكالات

أعلن ممثل روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن استئناف العمل بخطة العمل المشتركة حول الملف النووي الإيراني ورفع الحظر المفروض على طهران قد يتأمن قريباً.

وكتب أوليانوف على حسابه في تويتر أمس: إن «استمرارَ الاتصالات والحوار بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية له أهميّةٌ قُصوى وخَاصَّةً في هذه المرحلة، حيث يمكننا أن نتوقعَ استعادة كاملة مبكرة لخطة العمل الشاملة المشتركة ورفع العقوبات عن إيران».

وأشَارَ الدبلوماسي الروسي إلى أن مدةَ الاتّفاقية الفنية بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وطهران لم يتم تمديدها بعدُ، وقال: «في الظروف الحالية من المهم ضمان استمرار عمل كاميرات الفيديو في المنشآت النووية في إيران والحفاظ على تسجيلاتها»، مشدّدًا على أن هذا سيسمح بتجنب المشاكل في المستقبل.

من جانبه، أكّد مسؤول إيراني رفيع المستوى أنه «لن يتم تسليم أشرطة الفيديو للكاميرات الموجودة في المنشآت النووية الإيرانية لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل إحياء الاتّفاق النووي».

وأوردت قناة «سي إن إن» نقلاً عن المسؤول الإيراني من دون ذكر اسمه، بأنه «ما لم تصل مفاوضات فيينا لإحياء الاتّفاق النووي إلى نتيجة فإن المعلومات المسجلة بواسطة كاميرات الوكالة الدولية الموجودة في المنشآت النووية الإيرانية لن توضع تحت تصرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأضاف: «لو حقّقت المفاوضاتُ النجاحَ فمن المؤكّد أن إيران ستسلم أشرطة الفيديو للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وتابع المسؤول: إن «المشاركة في الاطلاع على معلومات الكاميرات متعلقة بتقدم المفاوضات (مفاوضات فيينا لإحياء الاتّفاق النووي)، مفتاح هذه القضية هو الاتّفاق، (اتّفاق) حول شيء يفتح أبواب التعاون والتفهم الأفضل ومن ضمنه في مجال الشفافية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1189)

الأحد
24 ذي القعدة 1442هـ
4 يوليو 2021م

الشيطانُ والطاغوت وأولياء الشيطان شغلُهم الرئيسي الذي يعملون عليه هو التضليل والإغواءُ على كل المستويات، وبكل الأساليب، فلا بد أن يسعى الإنسان لأن يتحصَّن: أن يمتلك من هداية الله ومن نوره ما يحصنه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

نحوَ اصطفاف وطني واسع

محمد أمين الحميري*

نحن في اليمن.. أمام قوىً عدوانيةٍ قذرةٍ ومرتزِقةٍ يمنيين منحطين، يعجبُهم التلذُّذُ بمعاناة الشعب اليمني، وبدلاً عن الذهاب للتخفيف من معاناته الإنسانية كحقٍّ من حقوقه المشروعة وليس فضلاً منهم، سارعوا لطبع عُملة جديدة من فئة الألف، وفيها من التزييف والتدليس ما يجعلها تنتشرُ بسهولةٍ باعتقادهم الخاطئ، وتفكيرهم السطحي؛ بهَدفِ تركيع الشعب اليمني وإخضاعه وإفشالِ سلطته الحُرة التي تصدَّت لمؤامراتهم في هذا الجانب من قبل، وكسبت بذلك رضا غالبيةِ الشعب في مناطقها، بل وكسبت احترامَ الشعبِ في مناطق سيطرةِ المحتلِّ ومليشياته التي صنعها، فقد حافظت صنعاءُ على استقرار سعر الصرف، وجنبت البلادَ انهياراً خطيراً، والواقعُ خيرُ شاهد على ذلك.

اليومَ كانت عنايةُ الله حاضرةً، ومخابراتُ الدولة في صنعاء يقظة، وهذه السياسة الوسخة التي لجأوا إليها ستتحول إلى عامل سخط عليهم في الوسط الشعبي عُمُومًا، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، فهذا التطورُ بإغراق السوق بهذه العملة، هو مؤامرةٌ وجريمةٌ كبيرة في حقه، وخَاصَّةً في مناطق حكمهم، حَيْثُ يعاني الشعبُ هناك الأمرَّين؛ بفعل الارتفاع الجنوني للصرف، والسببُ تلك العملةُ التي طبعوها بالمليارات من قبل، دون أي غطاء شرعي.

المطلوب: لا بد على الشعب اليمني أن يكون يقظاً أكثرَ، وعلى المغفلين أن يخرجوا من سُباتهم، فالمسؤولية أمام الله والوطن كبيرة، ولا بُدَّ على الجميع من اصطفاف وطني واسع للحفاظ على ما تبقى من مكتسبات، والسعي وبكل ما أوتي الشعب من قوة لمواجهة الصلف العدواني، الذي لم ولن يقف أمام شكل واحد من أشكال الحرب، وإنما قد أعلنها حرباً مفتوحةً على بلادنا، عسكريًّا واقتصاديًّا، وإنسانياً، وإعلامياً، وغيره.

المؤامرة ستستمر، فنأمل من أجهزتنا المخابراتية -مشكورةً- الاستمرارَ في إحراز النجاحاتِ التي تصُبُّ في خدمةِ البلدِ، وما له علاقةٌ بإفشال مخطّطات العدوان خَاصَّة.

ونأملُ من كُلّ مسؤولي الدولة مزيداً من التعاون وتحمُّل المسؤولية، وعلى الشعب -كما أشرنا- مزيداً من الالتفاف وراء قيادتنا الحرة والعزيزة في صنعاء، والتي ندركُ تمامَ الإدراك أنها ستتعاملُ بحزم ومسؤوليةٍ أمام كُلّ تصعيدٍ قادم لقوى العدوان، خَاصَّةً وهم يضربون بكُلِّ الدعوات للسلام المشرِّف عرضَ الحائط، ويتمادون في جرائمهم وحصارهم أكثرَ وأكثر.

واللهُ وليُّ التوفيق، مخزي الظالمين وناصرُ المستضعفين.

* كاتب سلفي

الدُّمية المهترئة..!

يحيى المحطوري

منتشياً متحمساً بدا معمر الإرياني أمامَ الناطق العسكري لتحالف العدوان على اليمن، وهو يعرضُ له بطولاته وإنجازاته الإعلامية والثقافية في مواجهة الحوثيين..

وكعادةِ أحذيةِ التحالف من المرتزِقة اليمنيين ومنذ سبعة أعوام وهم يتغنون بانتصاراتهم الوهمية على أبناءِ شعبهم ويقدمونها قرباناً لإثبات الإخلاص في العمالة أَو أعذاراً لتبرير الهزائم المتلاحقة على كُلّ المستويات..

وهذه المرة يصطنعُ معركةً وهميةً بأدواته الإعلامية، ويقدِّمُ نفسَه حاميَ الغناء والفن والطرب، ويصوِّرُ لأسياده في التحالف أنه قد أحرق صورةَ الحوثي.. بافتراءاته وأكاذيبه..

والحقيقة أنه لم يتعرضْ أحدٌ لأي فنان ولا مطرب ولا مُغَنٍّ ولا غيرهم، الكل ينعمُ في صنعاء بالأمن منذ سبعة أعوام.

وكالنائحة المستأجرة..

يرفعُ صوتَه هو وقبيلُه بالولولة والثبور والعويل، ليثيروا ضجيجاً مفتعلاً على قضيةٍ هامشيةٍ ليست ضمن حسابات خصومِه ولا أولوياتهم الإعلامية، وقابلوه بالتجاهُلِ والإعراض والتحقير لمثل هذه الأسطوانات المشروخة والمصطنعة..

والغريبُ في الأمر أنه يتحدَّثُ عن الغناء مع شعبٍ أثخنوه قتلاً وأشبعوه جوعاً وحصاراً؛ ولأنه ينعمُ كغيره من رموز المرتزِقة في أموال دول التحالف المحرمة، فَإنَّه لا يدرك كم يتلقى من اللعنات من أبناء الشعب الجريح الذي خرج معلناً لهم عن يومِه الوطني للطرب في زمن الحرب والقتل والحصار والتجويع، باستثناء حفنةٍ من النخب المستفيدة من فتات مائدته والتي تردّد نباحاته وتروِّجُها بين الناس.

فهنيئاً للتحالف بأمثالِ هؤلاء الخائبين الفاشلين، ومباركٌ عليه انتصاراتُهم الزائفة التي لا تعدو كونها أمنياتٍ خرقاءَ لنوائحَ حمقاءَ.

لقد قال سيدُكم الأمريكي: لن يُهزَمَ اليمنيون بالأمنيات والتمنِّي..؛ تعريضاً بفشلِكم المتراكم على مدى الأعوام الماضية

لكنكم استعذبتم الإهاناتِ والتوبيخَ منه أيتها الدمى المهترئة والأحذية البالية الممزقة والطبول المنفوخة.

وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ.

بأمثال أبي فاضل طومر ننتصر

د. تقية فضائل

كثيرةٌ جِـدًّا قِصَـصُ البطولة الخارقة للعادة التي يؤدي فيها المجاهدون المخلِصون الدورَ الرئيسَ، ويتقنون حِبكتَها، ويصعّدون أحداثها إلى الذروة ومن ثَم يحدّدون نهايتها التي لا يرضون فيها إلا النهايةَ المشرقة بنصر مؤزر أَو شهادة ترتقي بهم إلى حياة كريمة عند رب كريم.

وكيف لا يكون لهم ذلك وَهم من صدقوا ما عاهدوا الله عليه فاندفعوا إلى ميادينِ الجهاد لا يأبهون هل يقعون على الموت أم يقَع الموت عليهم؟!، مجاهدون لا يرجون إلَّا الله واليومَ الآخرَ، يعشقون لقاءَ الله ويهيمون برضوانه ويسارعون إلى جنة عرضُها السمواتُ والأرضُ.

ومن حين إلى آخر، يطالعنا الإعلامُ

التتمة ص 8